الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

رمز المذكرة: .....

المـوضـوع:

الأهداف التعليمية في منهاج اللغة العربية السنة الرابعة متوسط أ نموذجا

إعداد الطالبتين: شويب صورية

طفياني فاطمة الزهراء

إشـراف: سعيدي منال

لجنة المناقشة		
أ.الدكتور	دالي سليمة	رئيسا
أ.الدكتور	شيادي نصيرة	ممتحنا
أ.الدكتور	سعيدي منال	مشرفا مقررا

العام الجامعي: /1443/1442هـ / 2022/2021م

كلمة خاصـــــة

استسمحكم في قول هذه الكلمة ....

إلى من أرشدني، فمنك تعلمت كيف يكون الإخلاص في العمل

ومعك تعلمت أنه لا مستحيل في سبيل الابداع، إلى من عبّدت

لي طريق النجاح قبل أن يوافيها الأجل بعد صراع طويل مع المرض

الذي لم يمنعها من أن تكون عماد البيت، والدافع الأكبر

لوقوفي على هذه المنصة، لكنها فارقتني قبل أن

تجني غرس يديها

فرحمة الله عليك يا أمي وأسكنك فسيح جناته

طفياني فاطمة الزاهراء

إهـــــــداء

الحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم، وأنا على عتبة التخرج ارتئيت أن أتوّج ثمرة جهدي وتعبي بمذكرة التخرج التي جمعت فيها كل ما اكتسبت من علم ومعرفة وأتمنى أن تكون القاطرة التي تجر ورائها نجاحي إن شاء الله، إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا برؤيتك الله جل جلاله إلا من بلّغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيّدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من رسمت بسمتي ومسحت دمعتي وكانت قدوتي في كل مراحل من عمري ومدّت لي يد العون عند حاجتي وشجعتني على اكمال دراستي للحصول على شهادة الماستر، إلى مصدر فخري واعتزازي إلى القمر الذي أضاء لي ظلامي إلى من رافقني بالحب والرعاية والدعاء، أبي الغالي أطال الله في عمره، إلى الذي لا أملك إلا مشاعري التي سأزين بها السماء بألف دعوة طلبا من خالقي ألا يحرمني منه إليك زوجي، إلى القطعة التي انتشرت من روحي إلى ملاكي الصغير محمد أمين، إلى من خطفته الموت ورحل دون وداع أخي العزيز أمين رحمه الله، إلى الشموع التي تنير حياتي أخي ياسين وأختي أمال حفظهم الله تعالى، إلى من أحبوني طيلة مشواري الدراسي إلى كل من أحبهم قلبي ولم يذكرهم قلمي.

شويب صورية

شكـــر وتقــدير

بداية الشكر لله تعالى الذي أعاننا على انهاء هذا العمل

فالحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة.

وكل الشكر والامتنان لكل من خصص جزءا من وقته لدعمنا ومساندتنا في

هذا البحث.

إلى الأسرة الكريمة اعترافا وبرا.

إلى أساتذتنا الكرام نخص بالذكر الأستاذة المشرفة سعيدي منال وأعضاء

اللجنة المناقشة الأساتذة الكرام (سليمة دالي وشيادي نصيرة) ونشكر بصفة

خاصة الأستاذ المحترم حكيمي محمد والأستاذة بوجلال حليمة حجاري.

وإلى إخوتنا وزملاءنا وزميلاتنا

إلى كل هؤلاء عربون محبة ووفاء

الأهداف التعليمية في مناهج اللغة العربية الرابعة متوسط أ نموذجا.

كلمة خاصة.

اهداء.

شكر وتقدير.

مقدمة.

مدخل

الفصل الأول: المنهاج التربوي والأهداف التعليمية والتربوية.

1-**المبحث الأول:** مفهوم المنهج التربوي.
2-**المبحث الثاني:** أسس بناء المنهج التربوي
3-**المبحث الثالث:** مكونات المنهج التربوي وتطويره
4-**المبحث الرابع:** الأهداف التعليمية والتربوية.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول كتاب اللغة العربية الرابعة متوسط والأهداف التعلمية فيه.

1-**المبحث الأول:** تحليل الوثيقة المرافقة للمنهاج والمخطط السنوي لتعلمات مادة اللغة العربية وآليات تنفيذه.
2-**المبحث الثاني:** قراءة ضمنية وشكلية لكتاب اللغة العربية الرابعة متوسط.
3-**المبحث الثالث:** الأهداف التعلمية في منهاج الرابعة متوسط.

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

ملاحق

فهرس

ملخص

المقدمة

مقدمة:

الحمد لله المحمود على كل حال، الموصوف بصفات الكمال والجلال له الحمد في الأولى والآخرة، وإليه الرجعان والمآل.

الحمد لله واهب النعمة والفضل، وصاحب الخلق والأمر ووارث الأرض وما عليها، ونصلي نسلم على أنبياءه ورسله وعلى خاتمهم محمد أفصح الناطقين وعلى آله وأصحابه وأتباعه وأحبابه ومن دعا بدعوته بالإحسان إلى يوم الدين، نستفتح بالذي هو خير ربنا عليك توكلنا وإليك المصير أما بعد.

اللغة العربية لغة القرآن وهي لغتنا العظيمة التي نفخر بها ونعتز بها، فهي لغة غنية بالمفردات والمصطلحات التي يدخل في تكوينها ثماني وعشرون حرفا، تلك الحروف التي صنعت لنا ثروة لغوية كبيرة تستخدمها في التعبير عن آرائنا وأفكارنا التي لا حصرا لها بشكل يومي في صورة فقرات نثرية أو أبيات شعرية أو خواطر تذكارية، فاللغة العربية هي جزء لا يتجزأ من الحضارات العربية والإسلامية، فلقد اعتمدت اللغة العربية كلغة هامة أساسية في التداول والاستخدام بعدد كبير من المؤتمرات الدولية على المستوى العالمي، ولأهمية اللغة العربية في حياة الشعوب على منظومات تربوية إلى وضع مناهج تربوية جديدة شهدت فيها مجموعة من الإصلاحات مسّت هياكلها بما فيها مناهج وطرائق التدريس القديمة والحديثة، كذلك الحال بالنسبة للمنظومة التعليمية الجزائرية حيث جعلت من تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة جسرا يربط بين المرحلة الابتدائية والثانوية من حياة التلميذ، فقد حددت عدة اهداف تعليمية يجب أن تحقق دروسها في مادتها وطرق شرحها كالاعتزاز بالقومة وتعريف التلاميذ بقدراتهم الأدبية وتنمية الذوق الأدبي وغيرها من الأهداف السامية التي سطرتها وزارة التربية والتعليم من خلال اصلاح مناهجها وتطويرها، ومنه جاء عنوان بحثنا "الأهداف التعليمية في منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط" نموذجا وعليه تتمحور الإشكالية الرئيسية الخاصة بالبحث في السؤال الآتي: ماهي الأهداف التي وضعتها المنظومة التربوية من خلال برنامج السنة الرابعة متوسط.

إلى أي مدى يستطيع الأستاذ والتلميذ تحقيق هذه الأهداف من خلال البرنامج المسطر وكذا النشاطات المبرمجة تحضيرا للطور الثاني؟

كيف يمكننا أن نحقق هذه الأهداف في ظل معطيات الحجم الساعي وضغط البرنامج؟

ولاختيار هذا الموضوع دوافع وأسباب مختلفة تمثلت فيما يلي:

- الاطلاع على الجديد الذي جاء في إصلاحات منهاج الجيل الثاني
- الكشف عن مدى تحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج من طرف الأساتذة والتلاميذ
- حداثة طريقة التدريس بمنهاج جديد.
- رصد أهم الصعوبات التي تعترض الأساتذة في تطبيقهم لهذه الإصلاحات الجديدة المتضمنة في برنامج السنة الرابعة متوسط.
- ملامسة الواقع التربوي التعليمي والبحث عن حلول مناسبة في تحسينه وتطويره ولوصول الى النتائج المرجوة اعتمدنا في هذه الدراسة على الخطة التالية:

مقدمة متبوعة بمدخل وفصلين أولهما نظري والثاني تطبيقي فكان الفصل الأول (نظري) تحت عنوان المنهاج التربوي والأهداف التعليمية والتربوية ويحتوي على أربعة مباحث، فلقد عنون المبحث الأول بمفهوم المنهج التربوي أما المبحث الثاني فكان بعنوان أسس المنهج التربوي، أما المبحث الثالث كان بعنوان مكونات المنهج وتطويره وأخيرا المبحث الرابع بعنوان الأهداف التعليمية والتربوية.

أما الفصل الثاني شمل الإطار التطبيقي بعنوان دراسة كتاب اللغة العربية الرابعة متوسط وأهدافه التعليمية، فلقد قسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول دراسة المخطط السنوي والوثيقة المرافقة له، تضمن المبحث الأول دراسة والوثيقة المرافقة له للغة العربية الرابعة متوسط، أما المبحث الثاني درسنا فيه قراءة لكتاب اللغة العربية من حيث الشكل والمحتوى أما المبحث الثالث فكان بعوان الأهداف التعليمية لمادة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، بالإضافة إلى استبيان تدعيمي مقدم للأساتذة وأخيرا بخاتمة ضم أهم النتائج والمقترحات متبوعة بملاحق وقائمة مصادر ومراجع وفهرس للموضوعات أما

المهج المعتمد المناسب للدراسة فهو المنهج الوصفي التحليلي، ومن بين أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في موضوعنا الكافي في تدريس اللغة العربية في مجتمعنا على أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي لدى محمد محمود الخوالدة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لإسماعيل عايز، القاموس المحيط للفيروز أبادي، المعجم الوسيط لمختار الصحاح، المناهج الحديثة وطرائق التدريس والأهداف التربوية وهيأتها وأهمية معاييرها ومصادر دراستها لرافد صباح التميمي، المدخل إلى التدريس لسهيلة محسن كاظم.

أما فيما يخص الصعوبات التي وجهناها في اعداد هذه الدراسة:

- ندرة الدراسات التطبيقية للأهداف التعليمية لمناهج الرابعة متوسط وذلك لإحداث الاصطلاحات التربوية.
- نقص الكتب والمجلات الورقية التي تخدم البحث
- قلة البحوث التي تناولت هذا الموضوع بشكل مباشر مما شكل لدينا نوعا من الغموض والضبابية في كيفية معالجة الموضوع.
- تخوف بعض الأساتذة من الاجابات بكل صدق وصراحة حول أسئلة الاستبيان فالبعض أجاب ولكن كان فيه تحليل في الإجابات.
- رفض بعض الأساتذة الإجابة عن الاستبيان بحجة ضيق الوقت رغم أن الأسئلة بسيطة وواضحة.
- صعوبة التنقل وبعد المسافة وضيق الوقت.

وفي الختام نقول مهما بلغت درجت الاجتهاد عند الانسان فالعقل له حدود والكمال لله وحده الذي نسأله التوفيق في أعمالنا فإن أخطأنا فمن أنفسنا وإن أصبنا فمن التوفيق لله لنا، ونوجه شكرا لأستاذتنا المشرفة سعيدي منال على توجيهاتها وارشاداتها لنا دون أن ننسى شكر كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

❖ شويب صورية

2022/04/10

متوسطة بن حابي حسين أوزيدان

❖ طفياني فاطمة الزهراء

2022/04/ 10

متوسطة مشرنن عبد القادر عمير

مدخـل:

إن ما ميّز عصرنا هو الوعي بأهمية التعليم باعتباره أساسا كل تنمية لذلك فإن دور المؤسسات التربوية مهم جدا في حياة المجتمعات الحضارات لذلك زاد الاهتمام مؤخرا بموضوع تطوير وتحسين مهارات التفكير والتعليم العليا، وهذا من خلال إبداع وابتكار طرق وآليات ومناهج وأنماط وبرامج تخدم المعلم والمتعلم وتساهم في إنجاح العملية التعليمية وهذا ما تسعى إليه التعليمية لتحقيقه، "فإن كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من عالم أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه وتوبه وتعني احضاره إلى مرآة العين أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة ديداكتيك مشتقة من الأصل اليوناني didactique وتعني فالتعلم أي يعلم بعضنا ونتعلم منك وأعلمك، وكلمة ديداسكو didasko تعني أتعلم وكلمة ديداكسن تعني التعليم"[1].

فالتعليمة تعني فن لتعليم الجميع مختلف المواد فهي ليست فنا للتعليم فقط بل للتربية أيضا.

ومنها سوف نشرح في تعريف التعليمة عن تطور دلالتها ومستوياتها وعناصرها.

التعليمية لغة:

إن مصطلح التعليمية مأخوذ من الجدر اللغوي (ع ل م)، وقد ورد هذا الجدل في الكثير من معاجم نذكر منه:

"جاء في لسان العرب في مادة (ع ل م) إن من صفات الله عزّ وجل العليم العالم والعلاّم وعليم، فعيل، من أبنية المبالغة، ويجوز أن يقال للإنسان الذي علّمه الله علما وفقّه أي تعلم وتفقه ... وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه، وفرق بسوية بينهما فقال، علمت كأذنت وأعلمت كأذنت، وعلمته الشيء

[1]عبد القادر عدالة، بعض معالم التعليمية الجديدة في تدريس الفلسفة، الذاكرة والمؤسسين، مركز البحث في الانتربولوجيا الاجتماعية منشورات grax وهران 15/14 أكتوبر 2002 ص 105

فتعلم"[1]، يتبين ان التعليمية مأخوذة من الفعل تعلم والذي يعني المعرفة بالشيء وإتقانه والاخبار عنه، فهو لم يفرق بين العلم والمعرفة.

كما ورد في المعجم الوسيط "في مادة (ع ل م) أن: علمه، علما وسمه بعلامة يعرف بها علم فلان علما: انشقت شفته العليا، وعلم الشيء علما: عرفه وعلم الشيء حاصلا أيقن به وصدّقه، علم فلان الشيء تعليما: جعله يتعلمه.

تعلم الأمر: أتقنه وعرّفه، والعلم إدراك الشيء بحقيقته واليقين ... والعليم كثير العلم والمعلم: من يتخذ مهنة التعليم ومن له الحق في ممارسة إحدى المهن استقلالا"[2] ومنه فإن التعلمية تتناول منطق التعلم انطلاقا من منطق المعرفة وتهتم بالعقد التعليمي من منظور العلاقة التعليمية
(تفاعل/المعرفة)/المعلم/المتعلم) وكذلك تهتم بالجانب المنهجي لتوصيل المعرفة مع مراعات خصوصيتها في عملتي التعليم والتعلم.

"فكلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر لكلمة تعليم وهذه الأخيرة مشتقة من علّم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون احضاره[3]" أما في اللغة الفرنسية مشتقة من الأصل اليوناني didactique فهي نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم

كما وردت عند فيروز أبادي في قاموس المحيط "نقول كلمة العلم تعليما وعلمه إياه فتعلمه[4]" إن التعليم والتعلم كل متكامل حيث أن التعلم تأثر داخلي ينطلق من ذات الفرد نحو الخارج فهنا يكون الابداع والخلق، أما التعليم فهو تأثير خارجي يتجه نحو الذات فهو يمثل ما تسمو عليه الذات أو بعبارة أخرى التعليم هو العملية والإجراءات التي نمارسها، بينما التعلم هو نتاج تلك العملية.

---

[1] لسان العرب لابن منظور، دار صادر بيروت لبنان ط1/ج4/1997 مادة (ع ل م) ص 416

[2] مجمع اللغة العربية – المعجم الوسيط – مكتبة الشروق الدولية، القاهرة مصر ط 4 /2004 مادة (ع ل م) ص 624.

[3] بن عيسى حنفي محاضرات في علم النفس اللغوي، ديوان المطبوعات الجامعية 2003 ص 40

[4] لفيروز أبادي محمد بنت يعقوب دار قاموس المحيط الجبال بيروت، لبنان مادة (ع ل م) ج4

"فإن مادة "علم" من علم، يعلم، تعليما أي وضع علامة أو أمارة لتدل على الشيء ينوب عليه[1] فبناء على هذا إن التعليمية همزة وصل تجمع بين اهتمامات مختلفة وتخصصات متنوعة، فهي اجراء نظري يهتم بالتخطيط وتنظيم استراتيجيات التدريس وبناء مناهج تعليمية وكذلك اجراء تطبيق يصاحب المعلم إلى الغرف الصفية ومعنى أنها علم نظري وممارس بيداغوجية.

التعليمية اصطلاحا:

هي كل ما يهدف إلى التثقيف وما له علاقة بالتعليم، وأيضا تعني فن التعليم "استعمل مصطلح التعليمة بهذا المعنى في علم التربية أول مرة عام 1613 في بحث حول نشاطات التعليمية للتربية وعنوانه: تقرير مختصر في الديداكتيكا أو فن التعليم عند راتيش في سنة 1657 استعمل كومنوس هذا المصطلح بنفس المعنى في كتابه: الديداكتيا الكبرى حيث يقول عنه أنه: "فن لتعليم الجميع مختلف المواد التعليمية ويضيف بأنها ليست فنا للتعليم فقط بل للتربية أيضا". فبهذا القول نعرف الديداكتيك على أنها مادة تربوية موضوعها التركيب بين عناصر الوضعية البيداغوجية وموضوعها الأساسي هو دراسة شروط إعداد الوضعيات أو المشكلات المقترحة على التلاميذ قصد تسيير تعلمهم، فالتعليمية عند محمد آيت موحى "تعني التدريس أطلقها اليونان على الشعر التعليمي الذي يتناول بالشرح المعارف العلمية والتقنية"، نستنتج أن التعليمية مفهوم مرتبط أساسا بالمواد الدراسية المختلفة من خلال التفكير في بنيتها ومنطقها وكيفية التدريس لمفاهيمها ومشاكلها وصعوبة اكتسابها.

كما عرفت "أنها الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة إنه تخصص يستفيد منه عدة حقوق معرفية مثل اللسانيات، وعلم النفس وعلم الاجتماع[2]". فهي دراسة علمية لطرائق التدريس وتقنياته وتعد علما

[1] محمد آيت موحى وآخرون سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب العدد9، هل/1994ص 66

[2] بشير ابرير، تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل جامعة عنابة العدد 8 جوان 2001 ص 70

قائما بذاته تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم ودراسته دراسة علمية وتقديم الأبحاث العلمية عنه وذلك من خلال البحث في محتوياته وطرائقه ونظرياته.

كما ذكرت على أنها "علم يتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة[1]". فهي توضح الرؤيا لدى المدرس فيما يتعلق بالانشغالات البيداغوجية والمهنية كما أنها تسلط الضوء على المادة من حيث وظيفتها وأهميتها ومميزاتها وعلى المتعلم من حيث شخصيته وقدرته على التحكم في طرائق التدريس وتكوينه ومدى تمكنه من استعمال مختلف الوسائل، والأساليب التي تفيده في التقييم.

تاريخ تطور دلالة كلمة التعليمية:

من الناحية التاريخية، تدل اغلب الدراسات المنجزة على أن كلمة التعليمية قد تم استخدامها لأول مرة في ميدان التربية سنة 1613. فلقد أشار كل من فارنيو وكوربني حسب مقال محمد صهود (2015) أن " بروز فكرة التعليمية في القرن 18 مرتبط بفكرة "المنهج" "methode" للفيلسوف ديكارت لغرض تنظيم عمليات التفكير وبالتالي إضفاء الطابع العقلاني المنهجي للأساليب البيداغوجية المستخدمة في التعليم فهو بذلك يمثل "عقلنة" التعليم تنظيما منهجيا على شكل مراحل وخطوات متسلسلة منطقيا كما هو الحال في المنهج العلمي بشكل عام، تأرجح مدلول هذه الكلمة بين مدلول فن التعلم والتعليم[2]" تاريخيا تأرجح مدلول كلمة التعليمية بين فن التعليم والتعلم بحيث أنه حاليا تم الربط بينهما في سيرورة واحدة: تعليم-تعلم.

كما أن الظهور التاريخي للتعليمية كحقل معرفي حديث نسياني ميدان علوم التربية له أسباب مباشرة وغير ذات علاقة بالرغبة في ضمان تكوين علمي تكنولوجي فعال للتلاميذ قصد التحقيق المستقبلي

[1] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران الجزائر ط 1996/ ص138

[2] محاضرات pdf مدخل إلى التعليمية تخصص علم النفس التربوي ص 12

للتفوق الاقتصادي للدول ولتحقيق التنمية الاجتماعية لشعوب الدول الاوربية ولدول أمريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا).

فيمكن تمييز المراحل الأساسية كالآتي: "المرحلة الاولى أوائل القرن 19م وضع الفيلسوف الألماني هاربارت (1770-1871) الأسس العلمية التعليمية كنظرية للتعلمية كنظرية للتعليم معنى ذلك أن التعليمية ترتكز أساسا على تحليل النشاطات التي يقوم بها المعلم في المدرسة.

المرحلة الثانية: في بداية القرن 20م ظهر تيار التربية الحديث بزيادة جونديوي (1859-1952) حيث أولى هذا التيار التربوي أهمية قصوى لنشاط التلميذ في وضعيات علمية لضمان تعلمات حقيقية مما أدى بهذه النظرية إلى مدلول كلمة التعليمية لتصبح هذه الأخيرة مدلولا مكافئا لنظرية التعلم وليس التعليم، أما المرحلة الثالثة فهي نتيجة التطور إلهام الذي عرفه مجال البحث التربوي بداية في منتصف القرن الـ 20م أي سنوات الستينات والسبعينات اتضح أن ربط مدلول التعليمية بمفهوم تربوي واحد أي التعليم عند هاربرت أو التعلم فباعتبار أن كل من فعلي التعليم والتعلم يمثل وجهين لعلمية مركبة واحدة فإن فصلهما عن بعضهما البعض عملية مصطنعة[1]" فخلاصة القول نأكد أن التعليمية مادة دراسية تستعين بعلوم أخرى كالاستيمولوجيا وتاريخ العلوم وعلم النفس ونظريات التعلم لتفعيل المضامين الدراسية يجعل التلميذ في مركز العملية التكوينية له.

مستويات التعليمية:

إن الإطار الذي تدور حوله التعليمية يقودنا إلى الحديث عن مستوياتها والتعليمية وفقا لهذا الطرح مستويات: تعليمية عامة وتعليمية خاصة:

[1] لمحة تاريخية حول ظهور التعليمية pdf محاضرة رقم 2، علم النفس التربوي ص 2

التعليمية العامة:

"إن هذا المستوى من التعليمات يهتم بجوهر العملية التعليمية وأهدافها والمبادئ العامة التي تستند إليها، والعناصر المكونة لها، المنهاج، الاستراتيجيات، التدريس، الوسائل التعليمية، صيغ تنظيم العملية التعليمية، أساليب التقويم .... إلخ ومن ثم القوانين التي تتحكم بتلك العناصر ووظائفها والتعليمية العامة واستنادا إلى هذا القول تتمحور حول عناصر العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومادة دراسية[1]، فهي تهتم وتنوه بأهمية حضور الوسائل التعليمية المساعدة في العملية التعليمية كالمنهاج والكتب المدرسية وذلك من خلال تحديدها للعلاقات التي تربط بين عناصر العملية التعليمية إضافة إلى تحديدها لوظائف وأدوار كل عنصر من هذه العناصر ، إذن فالتعليمية تمثل الجانب التوليدي للمعرفة أي أين يتم توليد القوانين والنظريات والمبادئ والتعميمات العامة للعملية التعليمية بحيث يتم فيها التطرق إلى المبادئ والنظريات العامة التي تخص بالعملية التعليمية.

فخلاصة القول إن التعليمية العامة وفي إطار بحثنا تأخذ بكل ما يتعلق بعملية التدريس وهي في ذلك تعطي النظريات والمبادئ والقوانين الأساسية التي يجب أن تراعى في تلك العملية حتى يتسنى لها التوافق مع التوجهات الحديثة المتعددة.

التعليمية الخاصة:

"هي أبسط تعاريفها مستوى آخر من مستويات التعليمية ويرى آخرون بأن التعليمية الخاصة أو علم التدريس الخاص، ويقابل التربية الخاصة التي تتعلق بمختلف المواد مثل: القراءة والكتابة والحساب فهي من هذا المنظور تعني بتدريس مختلف المواد الدراسية فنجد منها تعليمية الرياضيات والعلوم وتعليمية اللغات وتعليمية التربية البدنية والرياضية، والتاريخ والجغرافيا والمواطنة وهي بذلك تخص بتدريس كل مادة على حدة وفق الطبيعة التي تقتديها تلك المادة[2]" إن التعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي

[1] عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية، الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس دار اكسوار للنشر والتوزيع الجزائر ط2014/1/ ص28/27

[2] مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر لسانيات تعليمية (تعليمية النص الأدبي لـ علية أحلام 2016/2015

لتلك المعرفة، أين يتم تطبيق تلك القوانين والمبادئ والتعميمات بمراعات خصوصية المادة فهي انطلاقا من مما جاءت به التعليمية العامة، ترسم الاطار الخاص بتدريس كل مادة دراسية من خلال مراعاة خصوصيات تلك المادة وهي في هذا الاطار نطبق قوانين والنظريات ونوع المعرفية التي توصلت إليها التعليمية العامة في أبحاثها ودراساتها.

تتمحور حول البحث في طرائق تدريس مختلف المواد التعليمية، بالإضافة إلى البحث في المحتويات المنطلق منها في تدريس كل مادة تعليمية وهي بذلك تعرفنا بالمنهجية الأساسية في تدريس كل نوع من المواد التعليمية وتفتح مجالا للمهتمين والمختصين في عملية التدريس انطلاقا من تحديدها للطرق المعتمدة في تدريس كل نوع من تلك المواد الدراسية.

عناصر العملية التعليمية:

ترتكز العملية التعليمية على ثلاثة عناصر هي: المعلم_المتعلم_المحتوى أو المادة الدراسية.

1-**المعلم:** "يعد واحد من المرتكزات التي تقوم علها كل فعل تعليمي، وهو بدلك يمثل العنصر المركزي في النسق التربوي، إذ هو الواسطة بين المنهاج والطالب وعبره ينتقل الأول إلى الثاني وبحكم موقعه في النسق ودوره في التبليغ قد لا تقل كفاءته المعرفية والمهنية عن عدة برمجة المناهج بل يزيد عليها من فضل ممارسة التدريس[1]"، ومن منطلق دوره المهم في عملية التعليم، يكاد يرتقي إلى مصاف معدي المناهج الدراسية فمن خصائص المعلم:

الخصائص المعرفية: "هي التي تحدد المستوى المهني للمعلم الذي من شأنه أن يفعل من دور المتعلمين في العملية التعليمية، إذ إذا كان في المستوى المطلوب الذي يشترط توافر مجموعة من الخصائص المعرفية التالية: الاعداد الأكاديمي المهني، اتساع المعرفة والاهتمامات، المعلومات المتوافرة للمعلم عن

[1] ط علي أحلام مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية، تعليمية النص الأدبي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة متوسط أ نموذجا 2016/2015 ص 14.15.16.17.18.19

طلابه[1]"، ومنه فإنها تتمثل في انخفاض التحصيل الواضح في واحدة أو أكثر من المهارات الاكاديمية والاساسية.

الخصائص الجسمية: ينزع المعلمون كغيرهم من فئات الناس الأخرى نتيجة تباينهم في العديد من الخصائص والسمات الشخصية إلى اثارة مناخات صفية مختلفة لدى تفاعلهم وتواصلهم مع طلابهم، يبدو أن التباين بين المعلمين من حيث الاتجاهات والقيم وسمات الشخصية أكبر مدى من تباينهم في القدرة العقلية العامة والمتغيرات المعرفية الأخرى وقد يعود ذلك إلى كون هذه المتغيرات كالمستوى التحصيلي والمهارات التعليمية والحصيلة المعرفية.

2-**المتعلم:** "إن المتعلم مكانة خاصة في العملية التعليمية فإذا كان المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية التربوية، فإن التلميذ أو المتعلم هو المستهدف من وراء هذه العملية، حيث تسعى هذه التربية إلى توجيه التلميذ وإعداده للمشاركة في الحياة الجماعة مثمرة، ولكي يتحقق ذلك، يجب المعرفة احتياجاته وسلوكه[2]"، إن نجاح العملية التعليمية مقترن بالمتعلم إذا ما تمت مراعات خصوصياته وحاجاته في تلك العملية ويبقى م الضروري أن نشير كذلك إلى الدور الذي يلعبه هذا العنصر في تفعيل مسار تلك العملية والارتقاء بها نحو الأفضل في ظل توافر الشروط الآنف ذكرها.

3-**المحتوى:** هو كل ما يقدم للمعلم من معلومات ومفاهيم ومهارات وقواعد وقوانين ونظريات وما يرجى إكسابه له من قيم واتجاهات وميول، إذن فالمحتوى هو الغاية التي يسعى المعلم إلى ايصالها للمتعلم وهو يعبر عن حاجات المتعلم وميولاته في أغلب الأحيان ويمكن أن نشير هنا أن المحتوى يكون صادقا كلما كان وثيق الصبة بالأهداف المسطرة وكذلك كلما كان متماشيا

[1] ط علي أحلام مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية، تعليمية النص الأدبي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة متوسط أ نموذجا 2016/2015 ص 14.15.16.17.18.19

[2] ط علي أحلام مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية، تعليمية النص الأدبي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة متوسط أ نموذجا 2016/2015 ص 14.15.16.17.18.19

مع الأفكار الحديثة التي تثبت صحتها، وتبقى أهمية المحتوى في سيرورة العملية التعليمية مرتبطة أكثر بما يحققه من فعالية ونشاط داخل الصف، لذلك فإن ما نقدمه من معارف يجب أن يخضع للمراجعة من أجل التأكد من أنه قادر على تحقيق الأهداف المرجوة لأن فعالية العلمية التعليمية تتجسد في ضوء تحقيق المحتوى للأهداف المسطرة، ويبقى ذلك شرطا أساسيا في نجاح كل فعل تعليمي/تعلمي[1].

إن اعتبار كل هذه العناصر من معلم ومتعلم ومحتوى كسبل لتجسيد ذلك الفعل التعليمي التعلمي القائم على الفاعلية في الأداء أمر لا مفر منه في ظل السعي وراء إيجاد طرق وحلول لتكون العملية التعليمية أكثر فعالية وحيوية.

أهمية وأهداف التعليمية:

أصبحت التعليمية في وقت قريب ضرورية تتجسد في التجديد التربوي الحتمي لتحسين وتطوير الفن التعليمي وفي هذا الصدد تبرز أهميتها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والمتمثلة في "وضع الأسس العملية الميدانية التي تسمح بتطبيق فعال لنظام تربوي متطور مرتبط بمستجدات مجتمع في تحول كلي: اجتماعي، اقتصادي، تكنولوجي، معناه ترسيخ قاعدة تعليمية متطورة لتدريس المواد التعليمية، تطوير طرائق ووسائل استراتيجية تعليمية تعلمية تضمن نجاح تعليم فعل يخدم الأهداف المسطرة إعطاء المعلم قاعدة تفكير في بناءه تستجيب لتساؤلاته وانشغالاته البيداغوجية المهنية وقاعدة عمل إيجابية تسمح له بتطبيق سليم لفنه التعليمي من خلال اكتساب المهارات والقدرة التدريسية على ضوء التوجيهات التعليمية، المواكبة المستمرة لمستجدات الساحة التعليمية وتطويرها"[2].

[1] ط علي أحلام مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية، تعليمية النص الأدبي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة متوسط أ نموذجا 2016/2015 ص 14.15.16.17.18.19

[2] قراءة في مفهوم التعليمية، الزهرة الأسود، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي الجزائر ص81-82

الفصل الأول:

المنهاج التربوي والأهداف التعليمية التربوية.

المبحث الأول:

مفهوم المنهج التربوي.

يعتبر علم المناهج كميدان من ميادين المعرفة حديثا نسبيا رغم أن مصطلح "المنهج" ورد ذكره قديما في كتابات بعض الفلاسفة ورجال التربية.

ولقد ارتبط تطور مفهوم المنهج بتطور مفهوم التربية وتطور أغراضها وارتبط تطور مفهوم التربية بتطور المجتمعات وتقدمها.

المنهج لغة:

لقد ورد في مختار الصحاح للشيخ محمد بن ابي بكر عبد القادر الرازي "(ن [1]هـ ج) النهج يوزن الفلس و(النهج) يوزن المذهب و(المنهاج) الطريق الواضح و(نهج) الطريق أبانه وأوضحه و(نهجه) أيضا سلكه وبابها قطع و(النهج) بفتحتين البهر وتتابع النفس وبابه طرب وفي الحديث أنه رأى رجلا (ينهج) أي يرنو من السمن"

أما في القاموس المحيط للفيروز بادي نجد مصطلح "[2](نهج) النهج الطريق الواضح، كالمنهج والمنهاج وبالتحريك البهر، وتتابع النفس والفعل كفرج وضرب وأنهج وضح وأوضح والدابة سار عليها حتى انبهرت والثوب: أخلقه كمنهجه كمتعه ونهج الثوب، مثله الهاء: بلى، كأنهج ونهج، كمنع وضح وأوضح، والطريق: سلكه واستنهج الطريق صار نهجا، كأنهج وفلان سبيل فلان: سلك مسلكة" فالمنهج يعني الخطة المرسومة وهو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة.

والمنهج في المعجم الوسيط وجدناه كالآتي:[3] (نهج) الطريق، نهجا ونهوجا وضح واستبيان، ويقال: نهج أمره والدابة أو الانسان نهجا ونهيجا: تتابع نفسه من الاعياء فإن المنهج هو الخطة المرسومة ومنه منهاج الدراسة ومنهاج التعليم (أنهج) الطريق وضح واستبان الدابة سار عليها أو عمل حب

[1] مختار الصحاح للشيخ الامام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان 1986 ج 2 ص284.

[2] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز بادي القاموس المحيط دار الحديث القاهرة ط 1429 / 2008

[3] المعجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية ط 4 1425هـ / 2004 م ص 957

أعيت" ونحوهما أي الكيفية أو الطريقة أو الفعل أو تعليم شيء معين (المنهاج) الطريق الواضح وفي التنزيل: ([1]ولكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا).

أما المنهج في لسان العرب فقد ورد "[2](نهج) طريق نهج: بيّن واضح وهو النهج، وقال أبو كبير فأجزته بأقل تحسب أثره نهجا، وأنهج الطريق: وضح واستبان وصار نهجا واضحا بيّنا، قال يزيد بن الخذاق العبدي: ولقد أضاء لك الطريق، وأنهجت سبل المكارم والهدى تعدي أي تعيّن وتقوي والمناهج الطريق الواضح واستنهج الطريق: صار نهجا والنهج الطريق المستقيم".

نستخلص من كلام ابن منظور أن الجذر (نهج) يدل على الطريق والاستقامة والوضوح والاستبانة وهي كلها شروط واجبة التوفر في المنهج كمصطلح علمي فالمنهاج منظومة متكاملة ومتناسقة من مبادئ النظرية والإجراءات التطبيقية يسعى من خلالها إلى تنظيم حقل معرفي معين بغية تفعيل نتائجه ومن أمثلة الملموسة المنهاج التعليمي الذي تعتمده المنظومات التربوية في تسيير الفعل الديداكتيكي في شتى العلوم المدرسة عبر المستويات التعليمية المختلفة من حيث المواد المدرسة وطرق تعليمها وحجمها الساعي والأهداف المنوطة.

المنهج اصطلاحا:

المنهج هو طريق نصل عبرها لنتيجة ما، حتى وان لم يتم تحديد هذه الطريقة مسبقا بكيفية ارادية مفكر فيها، فهو برنامج ينظم قبليا سلسلة من العمليات التي تتطلب الإنجاز كما يشير إلى بعض الأخطاء التي يجب تجنبها بغية بلوغ نتيجة محددة فلقد عرفه ديكارت "أنه هناك مجموعة من الاعتبارات والحكم مثل التفكير بلا منهج، والتفكير اعتمادا على منهج ... كونت منها منهجي الذي يبدو لي أنني أملك من خلاله وسيلة لتنمية معرفتي بشكل متدرج والصعود بها شيئا فشيئا إلى أعلى نقطة يمكن

[1]القرآن الكريم سورة المائدة آية 48 الحزب 11 – رواية ورش ابن نافع

[2] ابن منظور، لسان العرب دار المعارف، القاهرة ص 4554 - 4555

لعقلي الضعيف وقصر حياتي أن يسمحا لي ببلوغها"[1] فالمنهج هو الطريق الذي يقود الانسان بمقتضاها فكرة ويعبر عنه وفقا لمبادئ المعرفة وفي الانسجام معها.

أما العلماء الغربيون فقد استعملوا على مر العصور "[2]كلمة (منهج) (méthode) بالفرنسية مشتقة من (méthodos) اليونانية أو (méthodus) اللاتينية بمعنى طريقة البحث عن المعرفة والاستقصاء وقد استعملها "ارسطو" بمعنى البحث أو النظر أو المعرفة للدلالة عن الطريق المؤدي للغرض المطلوب من خلال المصاعب والعقبات" ومنه نستنتج أن المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته كي يصل إلى نتيجة معلومة.

فالمنهج هو مجموعة القواعد اليقينية والبسيطة التي تضمن لمن يراعيها بدقة ألا يفترض أبدا الصدق فيما هو كاذب وأن يصل إلى علم صحيح بكل ما يمكن العلم به فالهدف الأسمى للمنهج هو توجيه العقل بكيفية التي تسمح بأن يصدر أحكاما صارمة وصادقة على كل الموضوعات التي تمثل له.

لكل مجال منهج ملائم له يمكن الحديث عن المنهج الرياضي والمنهج التجريبي والمنهج التمثالي والاحصائي ومنهج تصنيف النباتات في العلوم ومنهج تقييم الحاجات في الاقتصاد إلخ ...

فالمنهج عبارة عن قواعد تفرض على الفكر دون أن تؤثر سلبا على جوهرة، هو خطوات تسمح للنظرية بمواجهة الواقع، هو طريقة في التفكير، رابط يربط الفكر بالواقع من أجل ابراز الحقيقة، وهو ضامن النظام الترتيبي الفكري والارتباط بما يوجد خارج الفكر والارتباط بما يوجد خارج الفكر لذلك تتضمن فكرة المنهج النظام والترتيب وإجراءات تفرض التتبع والتطبيق ويعرف جماعة (بوزروايال) "المنهج هو فن الترتيب والتنظيم الصحيح لمجموعة من الأفكار للكشف عن الحقيقة أو البرهنة

[1] حنان قصبي ومحمد الهلالي في المنهج-- دار توبقال للنشر ط 1 2015 ص 11

[2] د- عبد الخالق رشيد التعريف بالمنهج كلية الآداب والفنون جامعة وهران 1 أحمد بن بلة

عليها[1]" فمن هنا ندرك أن المنهج هو برنامج ينظم قبليا سلسلة من العمليات التي تتطلب الإنجاز كما يشير إلى بعض الأخطاء التي يجب تجنبها بغية بلوغ نتيجة محددة.

فلقد عرفة كازويل كامبل "[2]على أنه جميع الخبرات التي يكتسبها الأطفال تحت توجيه معلمهم أما نايلر فعرفه أنه كل ما يتعلمه التلاميذ، وتقوم المدرسة بالتخطيط له وتوجيهه لبلوغ أهدافه التربوية أما ألبرتي فيعتبره كل نشاطات التي تقدمها المدرسة لتلاميذه، بما يحقق تغيرات في سلوكهم في ضوء فلسفتها وأهدافها" فالمنهج أسلوب حياة، نظام أخلاقي واجتماعي وسياسي في حين أن المنهج أقرب إلى طريقة النظر فهو يقود الأنسان.

التربية لغة:

"قالت العرب وبالشيء ربوا وربوا: نما وزاد، فال تعالى عن الأرض (فأنزلنا عليها الماء اهتزت وربت) أي زادت وانفتحت بسبب ما يتداخلها من الماء والنبات، ويقولون: ربا المال: زاد، يقولون ربى فلان: غذّاه ونشأه تنمية الجانب الذي توجه اليه، فالتربية العقلية تهدف إلى تنمية القدر العقلية والتربية الروحية تهدف إلى تنمية القوى الروحية وكذا فجاء في كتاب الكافي في أساليب تدريس اللغة مصطلح "التربية أن جذره اللغوي (ربا) أي نما وزاد وبهذا يفسر معن"[3] التربية فهي النمو الذي تحصل عليه المتعلم في مجالات مختلفة، عقلية واجتماعية وجسمية وانفعالية ولإحداث هذا النمو وسائل هي التعلم والتدريس والتدريب أما في المعجم الوسيط فلقد ورد (ربّ) الولد، ربا: وليه وتعهده بما يغذيه وينميه ويؤدبه، فالفاعل راب، والمفعول مربوب، وربيب، وهي (بناء) والقوم: رأسهم وساسهم، وفي حديث ابن العباس مع ابن الزبير (لأن يربي بنو عمي أحب إلي من أن يربى غيرهم) والنشئ ربا وربابا، وربابة حفظها ونماها والشيء: أصلحه ومتنه، ويقال: رب الامر وبالمكان: لزمه وأقام به فلم يبرحه والدهن: طيّبه وأجاده."

---

[1] حنا قصبي ومحمد الهلالي في المنهج –دار توبقال للنشر ط 1 – 2015 ص7

[2] خالد خميس السر المنهج التربوي ط 2016/7 – 1438 ص 18

[3] المعجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية ط 4 / 2004م ص 321

فتتضمن التربية دلالات لغوية متعددة ترتكز جميعها على ما ينبغي أن تتضمنه العملية التربوية من أنشطة كالإصلاح، النماء – النشأة والترعرع والتعليم، حيث جاء في كتاب علم المناهج التربوية "أن كلمة التربية لها أصولا لغوية ثلاثة وهي:

1-ربا يربو: بمعنى زاد ونما

2-ربا يربي: بمعنى النشأة والترعرع

3-رب، يرب: بمعنى أصلحه وتولى أمره وساسه وقام على رعايته[1]" فالتربية هي تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشيئا ووسيلة اعداد الناشئ للدين والدنيا في آن واحد وتكوينه عقليا وخلقيا وجعله قادر على اكتساب صناعة تناسب ميوله وطبيعته.

التربية اصطلاحا:

لقد عرفها لالاند أنها سياق يقوم في ان تتطور وظيفة أو عدة وظائف تدريجيا بالتدريب، وأن تتحسن نتيجة لذلك السياق"[2]. فمن خلال هذا التعريف ندرك ان مفهوم التربية يتمركز على مفاهيم أخرى أساسية مؤثثة له كمفهوم النمو، التهذيب والاكتساب فالتربية هي نمو جسدي وعقلي ونفسي وكذا تنشأ اجتماعية وتهذيب وتقويم للسلوك وترشيده عن طريق عقلنته.

فالتربية نوع من الحرب الدائمة على كل شكل من الاشكال الانحراف والتبلد والقصور الذاتي وأنها تحتاج إلى الرجل المكين الذي يملك فضيلة الصبر على بذل الجهد المستمر مع التطلع إلى الفرص المواتية فلا يبدأ المربون مهمتهم الشاقة من الفراغ، فهناك شيء ما ثابت في النفس البشرية يمكن أن نسميه الجوهر الإنساني وهذا الجوهر ما فطر به الله عز وجل عباده عليه"[3] يتمثل هذا الجوهر فيما احسب من مجموعات السمات والخصائص التي طبعت عليها نفوس البشر مجتمعاتهم على مقتضى سنن الله في الخلق من نحو قابلية الانسان الاتجاه نحو الخير والاتجاه نحو الشر واقراره في داخله بوجود

[1] محمد عبد الله طاوري – محمد سرحان علي قاسم مقدمة في علم المناهج التربوية دار الكتب ط 1 / 2016 ص 13

[2] عبد الكريم بكار حول التربية والتعليم، دار القلم دمشق ط 3 1432 /2011 ص 12

[3] مصطفى غالب في سبيل الموسوعة الفلسفية –بيروت دار مكتبة الهلال 1998 ص 18

قوة عظمى تسيّر هذا الكون وحبه للخلود ذو استمرار البقاء وحاجته إلى اطار مرجعي يوجهه وخوفه من المجهول مع حبه لمعرفة الحقيقة فالهدف الأسمى للتربية هو التقرب لله تعالى والاستعداد للحياة الآخروية ولذلك دعا إلى تربية الصبيان تربية دينية وخلقية قوامها التقشف والزهد في الملذات حتى البريئة منها.

ويرى افلاطون في تعريفه للتربية "أنها عطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال والكمال[1]" يرى الهدف هو ان يكون الفرد جزء صالح داخل الدائرة المجتمعية، فالتربية تعد الفرد إعدادا يؤهله كي يكون متكاملا من النواحي الجسدية والعقلية والانفعالية والخلقية والحركية وتعمل على تكوين السلوك وتوجيهه لبناء الفرد في المجتمع من جميع النواحي، كما جاء ارسطو بتعريفه للتربية "على ان الغرض منها هو اعداد العقل لكسب العلم[2]". هدفه من هذه التربية أن يفعل الفرد كل ما هو مهم ومفيد وضروري وأن يعمل الفرد بكل شيء نبيل وخير من الاعمال فهو يشبهها مثل اعداد الأرض لزرعها بالنباتات.

ولقد ورد في قاموس الصحاح "أن التربية هي تنمية الوظائف الجسمية و العقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التدريب"[3]. فالتربية لا تعد وان تكون مجرد تقديم الفرص للنمو الطبيعي وهي ليست شيئا يقحم على الأطفال والشباب إقحاما قسريا من الخارج وانما هي نمو القدرات الفطرية الكائنة في بني الانسان عند الميلاد، فالتربية هي الأسلوب وهي الأداة التي تضع الانسان في بداية الطريق النمو والاستعادة من الوسط الاجتماعي القائم يولد الانسان انسانا، حيث لا يمتلك شيئا من مقومات الإنسانية: اللغة الفكر والمشاعر والأخلاق وعليه أن يكتسب كل ذلك من خلال التربية الاسرية والاجتماعية، فالتربية هي التي تقوم بتكوين الوعي لدى الناشئ وهي التي تغرس في نفسه ضرورة التطلع إلى المثل العليا والأهداف الكبرى حيث يشمل المربي من مجموع ما تفيض به ثقافة الامة،

[1] عبد الحميد العيد الزنتاني أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية، لبيا تونس الدار الغربية للكتاب ط 2 / 1993 ص 24

[2] عبد الحميد العيد الزنتاني أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية، لبيا تونس الدار الغربية للكتاب ط 2 / 1993 ص 24

[3] الاسدي سعيد جاسم، الارشاد التربوي مفهومه وخصائصه وماهيته، مروان عبد المجيد إبراهيم ص 105

فالتربية بمعناها العام تتضمن المهنة التي يقوم بها المربي لتنشئة الصغار وتنظيمهم بالزيادة والتطوير والتحسيس وبمعناها الخاص تتضمن جهود المعلمين في التعليم وجهود المتعلمين في التعليم، وهي عملية مركبة ومعقدة من حيث وسائلها وأدواتها ومصادرها وخطواتها ومناهجها وما تقتضيه كل خطوة من تلك الخطوات لبلوغ أهدافها في الافراد والجماعات والشعوب.

وقد اشتق بعض المفكرين المسلمين تعريف التربية فعرفت على أنها: "تنشئة الشيء حالا فحالا حتى يبلغ الكمال والتمام"[1] فالتربية جهود تراكمية يرند بعضها بعضا والزمن عامل مهم في بلوغ التربية غاياتها فإذا وجدنا تربية لا تثمر نموا علمنا انها تربية عقيم وإذا رأينا جهودا تستهدف تنمية شيء ما، لكنها لا تتسم بالتدرج والتعاهد المتتابع علمنا أنها تلك الجهود لا تستحق أن تسمى تربية.

مفهوم المنهج التربوي:

للمنهج التربوي مفهومان أولهما التقليدي الضيق والثاني المفهوم الحديث السائد سنتطرق الى شرحهم شرح بسيط.

المفهوم الضيق أو التقليدي للمنهج التربوي:

يستمد هذا المنهج مقومات من مفاهيم العصور الوسطى ومقوماتها، حيث كانت الفلسفة الموجهة له والمحددة لأهدافه هي نفسها التي كانت تحكم الكثير من النظم التربوية في الوقت الحاضر " فالمفهوم الضيق او التقليدي يرجع تاريخه إلى الوقت الذي كانت فيه اهداف التربية محددة قاصرة ترتكز على جانب المعلومات والمعرفة لا تعرف جانبا آخر سواه فقد كانت جهود هذه الدراسة ترتكز حول المعرفة باعتبارها اهم ثمرات الخبرة الإنسانية وتجارب البشر عبر القرون فلا عجب إذ كان هم المدرسة محصورا في تزويد التلاميذ بالمعلومات وحشو آذانهم بالتعارف والقواعد والمتون الصعبة، ويرجع ذلك إلى أهميتها من جهة وباعتبارها الأهداف الوحيدة التي تسمى المدرسة إلى تحقيقها من جهة أخرى فالمنهج في ظل المدرسة التقليدية لم يكن يتضمن سوى المقررات الدراسية وقد ساد هذا المفهوم بين المربين والمدرسين

[1] التربوية د محمد عبد الله الوري، محمد سرحان علي قاسم مقدمة في علم المناهج دار الكتب ط 1 ص 2016

ولا يزال حتى الآن له أنصاره ومؤيدوه وبعد أن ظهر قصور المنهج التقليدي في تلبية حاجات التلاميذ والمجتمع كما ينبغي"[1]،بعد ظهور التطبيقات العملية الواقعية عجز هذا المفهوم عن مجارات التقدم والتطور في الحياة الاجتماعية كما ان الدراسات الشاملة التي جرت في ميدان التربية وعم النفس التي غيرت الكثير مما كان سائدا عن طبيعة المتكلم وسيكولوجيته كان لها الأثر في تغيير هذا المفهوم عن المنهج، هذا بجانب التحولات الاجتماعية الكبيرة التي نالها المجتمع خلال القرن كما ان وظيفة المدرسة لم تعد مقصورة على الاعداد لحياة المستقبل بل أصبحت التربية هي الحياة بكل أبعادها حيث تطلب الامر أن تصبح المدرسة جزئ من المجتمع بدلك تغيرت وظيفة التربية من مجرد تزويد التلاميذ بالمعرفة والمعلومات إلى العمل على تعديل السلوك وفق مطالب نمو التلاميذ وحاجات المجتمع والفلسفة التربوية.

المنهج المدرسي في أساسه يعني المقررات الدراسية، أو المواد التي تعلم للطالب وكانت المقررات الدراسية مصطلحات مرادفا ما يسمى المنهج المدرسي وهذا يطلق عليه المفهوم التقليدي أو القديم للمنهج الذي ساد في أذهان المدرسين وعدد من المربين زمانا ولا يزال حتى الآن له أنصاره ومؤيدوه"[2] السبب الرئيسي في تشكيل النظرة الضيقة لوظيفة المدرسة يعود إلى تقديس المعرفة الإنسانية ووضعها في صورة دراسية بوصفها حصيلة التراث الثقافي في الثمين الذي ورثه الجيل الحاضر من الأجيال السابقة ولا يجوز إهماله أو التقليل من أهميته بأي حال من الأحوال .

فإن هذا الفهم القاصر للمنهاج كان يمثل اتجاها عاما متفقا عليه مستعملا في العمليات التربوية حتى وقت قريب بل حتى في وقتنا الحاضر في كثير من البلدات ولا سيما تلك التي لم تنل حظا كافيا من الرقي، والتقدم ولم تتح لها فرصة الإفادة من الدراسات التربوية والنفسية التي شملت مختلف ميادين العملية التربوية.

---

[1] د منى يونس بحري المنهج التربوي اسسه وتحليله، دار الصفاء للنشر والتوزيع – عمان ط 1 1433/2012 ص 14-16

[2] سعد علي الزاير، ايمان إسماعيل عايز مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع –عمان ط1 2014م–1435 هـ. ص11

المفهوم الواسع أو الحديث للمنهج التربوي:

لقد انبثق المفهوم الواسع أو الحديث للمنهج كرد فعل للمفهوم الضيق أو التقليدي الذي يقتصر على المقررات الدراسية، ويهتم بالناحية العقلية من العملية التربوية دون سواها، كما شرحنا سالفا وعلى أثر الأخذ بالمفهوم الواسع للمنهج اتسعت الخبرات والفعاليات وتزداد عدد ما يقدم منها إلى التلاميذ خارج المدرسة، وصار المنهج يتضمن كل من شانه ان يؤثر في حياة التلميذ عن طريق توجيه المدرسة ويمتد إلى ما وراء المدرسة ليشمل جميع الفعاليات للتلميذ إضافة إلى الاهتمام بالنواحي المعرفية والجسمية والوجدانية، إذ بواسطة المنهج يكتسب التلميذ سلوكا جديدا أو يعدل السلوك الحالي أو يثبت أو يزال فلقد عرّف romin المنهج بأنه "كل الخبرات التي يكتسبها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواءا كان ذلك داخل الصف أو خارجه، لم يعد التلميذ عقله محمولا على جسم وإنما يهتم المفهوم الواسع للمنهج بالتلميذ لكل من الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والعاطفية[1]" لم تعد المادة هدفا في ذاتها إنما أصبحت وسيلة تساعد على تحقيق نمو التلميذ وليس معنى هذا الانتفاض من قيمتها وإنما الاهتمام بها في ضوء ظروف البيئة وظروف التلاميذ، لم يعد المعلم مجرد واسطة لتوصيل المعلومات إلى ذهن التلميذ ولم يصبح أداة من وسيطة بين الكتاب وعقل التلميذ بل اتسع عمله فأصبح يرشد ويوجه ويساعد التلميذ على نمو قدراته واستعداداته على اختلافها.

"إن المنهج بمفهومه الواسع يمثل نظام فرعي ضمن النظام التربوي في المجتمع و الأنشطة والتقييم[2]" لقد تحرر المعلم من ضغوط المنهج الضيق الذي يحدده في مجال التربية السليمة وغرس حب العمل والتعاون وتحمل المسؤولية فقد بدأ رجال التربية والمهتمون بالمناهج بربط المواد الدراسية ببعضها بدلا من تقديمها مفككة للتلميذ فظهرت مناهج المواد المرتبطة، ومناهج المجالات الواسعة ومناهج النشاط والوحدات والمحور.

[1] د منى يونس بحري، المنهج التربوي أسسه وتحليله) دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان ط 1 1433/2012 ص17

[2] د منى يونس بحري، المنهج التربوي أسسه وتحليله) دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان ط 1 1433/2012 ص17

المبحث الثـاني:

أسس بناء المنهـج التربـوي

إن المنهج المدرسي بناء هندسي له أسسه وأركانه التي ينطلق منها أو المخططون في حساباتهم في عملية البناء والتخطيط لذلك المنهج.

"فالمقصود بالأسس هي تلك المؤثرات والعوامل التي تأثر بها عمليات المنهاج في عملية التخطيط والتنفيذ، وتعد هذه المؤثرات والعوامل بمثابة المصادر الرئيسية للأفكار التربوية كافة التي تصلح أساسا لبناء المنهج الصالح وتخطيطه والمقصود بالتخطيط هو عملية بناء المنهج وتصميمه، أما التنفيذ فهو عملية تطبيق المنهج التجريبي فإن أسس المناهج تؤثر قبل كل شيء في محتوى المهج وتنظيمه وتؤثر أيضا في أهدافه وموارده وأنشطته، ومن هنا يطلق على هذه الأسس اسم المحددات التب تحدد جوانب المنهج ولا يستغني عنها في عمليات البناء والتطوير والتحسين"[1]، ومنه فان مفهوم أسس بناء المناهج يشمل كافة المؤثرات والعوامل التي تؤثر وتتأثر بها عمليات بناء المنهج، فهو يمثل تصور المربين في هذا المجتمع وهي تختلف باختلاف المجتمع الذي توجد فيه أو هذا الاختلاف راجع إلى تأثيرها على الفكر التربوي السائد في كل مجتمع فإن هذه الأسس غير منفصلة وإنما هي متكاملة ومتداخلة ومتفاعلة مع بعضها وكذلك فهي ليست ثابتة، بل متغيرة في ضوء قدراته وإمكانات الفرد والمجتمع وبالبيئة والمعلومات.

الأسس الفلسفية للمنهج:

يستند كل منهج إلى فلسفة تربوية تنبثق عن فلسفة المجتمع وتتصل اتصالا وثيقا وتعمل المدرسة على خدمة المجتمع من طريق صياغة منهاجها وطرائق تدريسها في فلسفة التربية "فالمقصود بفلسفة المجتمع ذلك الجانب من ثقافة المجتمع معا، والمقصود بفلسفة المجتمع ذلك الجانب من ثقافة المجتمع المتعلق بالمبادئ والأهداف والمعتقدات التي توجه نشاط كل فرد وتمده بالقيم التي ينبغي أن يتخذها مرشدا لسلوكه في الحياة وتهدف فلسفة المجتمع إلى تحقيق فهم أفضل لفكرة الحياة وتكوينه المثل الشاملة وحتى يستطيع المجتمع المحافظة على فلسفة تربوية خاصة به تمون بمنزلة الوسيلة لتحقيق الأفكار والمثل والقيم

[1] سعد علي زاير إيمان إسماعيل عايز مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ط1 / 2014 ص 140

والمعتقدات التي يؤمن بها ويحرص على تطبيقها في الحياة ومن هنا كانت العلاقة وثيقة بين الفلسفة والتربية لدرجة كبار الفلاسفة هم مربون، وأن الحركات التربوية ليست إلا وليدة المذاهب الفلسفية وأن رجال التربية هم الفلاسفة، فسقراط وأفلاطون وأرسطو وابن سينا والفارابي وابن رشد و روسو وجون ديوي هم فلاسفة ومربون في آن واحد"[1]، ومنه يتضح لنا أن الأسس الفلسفية للمنهج هي المنطلقات الفكرية والنظرية التي تحكم العملية التربوية وتوجهها، اختيارا وانتظاما وفي ضوئها يتحدد الملامح الشخصية التي تستهدفها التربية وهي بذلك تمثل الهوية للمجتمع وشخصيته التي تميزه عن سائر المجتمعات وتختلف بسببها ناتج الشخصية بالحفاظ عليها ثابتة على فطرة الله تعالى أو مسخها وسلها عنها ومن أشهر الفلسفات التي أثرت في بناء المناهج الدراسية الفلسفة المثالية، الواقعية، البارجماتية، التجديدية والإسلامية.

"ينبني كل منهج على ركائز فلسفية تربوية محددة لها ارتباط وثيق بالفلسفة الاجتماعية وغرضها خدمة الفرد والمجتمع، يقصد بالفلسفة طريقة الحياة التي يجتازها الانسان لنفسه والقيم والمثل التي يؤمن بها نتيجة دراسة لقيم الحياة المتضاربة لكي يحيا على أفضل مجه ممكن[2]"، وعليه يمكننا القول أن من مرتكزات المنهج الفلسفية اهتمام المنهج باحترام الشخصية الطالب وبيان أهميته ودوره في المجتمع وبإثارة اهتمامه إلى فهم أفضل لمفهوم الحياة بين الناس فلسفات متنوعة وتتميز الفلسفة بخصائص معينة هي: الهدف الواضح، القيام في ضوء القيم المقبولة لدى الناس، قدراتها على التغيير والتطور، تمسك أصحابها بتطبيقها في مختلف الظروف.

[1] سعد علي زاير ايمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها دار الصفاء للنشر والتوزيع ط 1 2014 ص 141

[2] منى يونس بحري المنهج التربوي أسسه وتحليله- دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ط 1 /2012 ص 94

الأسس الاجتماعية:

"ينصب هذا المجال على الاسرة وعدد من الجماعات الأخرى التي تؤثر جميعها وتتأثر بالمنهج المدرسي وكذلك علاقة المنهج بالتغيير الاجتماعي والمجتمعات جميعا تختلف فيما بينها من حيث الدرجات التغيير هناك مجتمعات سريعة التغيير وأخرى بطيئة التغيير تتمثل الأخيرة بالمجتمعات شديدة الانعزال التي تعطي الفرصة للانتقال والانتشال الثقافي، ويجب ألا يتجاهل المنهج التغيرات التي تحدث داخل المجتمعات[1]، وعليه فلا بد من إعادة النظر في المنهج بما يتماشى مع هذا التغيير بل يجب أن تفيد هذه المناهج من التقدم العلمي الهائل ولا سيما في المجال التربوي، "يرتبط الأسس الاجتماعية الاقتصادية وترتبط ارتباطا وثيقا بقيم المجتمع وعقيدته وعاداته وتقاليده[2]، ومنه فإن الأسس الاجتماعي أقوى الأسس المنهج المدرسي تأثيرا على مخططي المنهج وذلك نظرا لظروف كل مجتمع وخصوصياته وعاداته وتقاليده وقيمه وطموحاته ومشكلاته التي تختلف عن الظروف ومثله وتقاليده وعاداته وسلوكاته فهي أداة المجتمع في صنع وتربية وتكوين الشخصية السوية حاضرا ومستقبلا من خلال عدة عوامل منها الأدوار الاجتماعية للمنهج – طبيعة المجتمع، المجتمع والبيئة حيث تعد البيئة من العوامل الاجتماعية المؤثرة في المنهاج فالإنسان باعتباره أرقى الكائنات الحية بما لديه من قدرات عقلية وتفاعلات مع الظروف المحيطة به فهو يؤثر في هذه الظروف ويتأثر بها، "إن حياة الجماعة خاصية عالية من خواص الكائن الإنساني فالإنسان يولد في جماعة ويكسب منها المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات وبذلك يتمنى الانسان لهذه الجماعة بكل جوارحه[3]"، نستنتج من هذا القول أن الانسان لا يستطيع أن يعيش بمفرده في الكون حي لا يتصور نفسه إلى في حياة جماعية وذلك بسبب الطبيعة البشرية

[1] سعد علي زاير إيهاب، إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان ط 1 2014 ص 145

[2] د محمد عبد الله الحاوري محمد سرحان علي قاسم مقدمة في علم المناهج التربوية دار الكتب ط 1 2016 ص 42

[3] منى يونس بحري المنهج التربوي أسسه وتحليله، دار صفاء للنشر والتوزيع ط 1 / 2012 ص 76

للإجماع والالفة والدخول في العلاقات متفاعلة بشكل إيجابي أو سلبي من أجل تحقيق الغاية المستهدفة من حياة الجماعة مثل تأكيد حب البقاء.

الأسس المعرفية:

ترتبط الأسس المعرفية بالأسس الفلسفية ارتباطا وثيقا وتتأثر بها، إذ تختلف النظرة إلى المعرفة باختلاف الفلسفات من حيث طبيعتها وطرق الحصول عليها وبنيتها وأسلوب تنظيمها ووظائفها، "تؤثر الأسس المعرفية بدرجات متفاوتة على تحديد مجال المنهج وتخطيطه وتنفيذه توجد وجهات نظر متعددة حول تصنيف المعرفة فصنفها فينكس إلى عدة مجالات وهي المعرفة الرمزية مثل اللغات والرياضيات والمنطق، المعرفة التجريبية مثل العلوم الاجتماعية والطبيعة والمعرف, الجمالية مثل الفنون والآداب والمعرفة الأخلاقية تفي بالأخلاق والدين، والمعرفة الشخصية وتشمل المفاهيم الخاصة المشتقة من مجالات الأدب والفلسفة والتاريخ[1]"، نستخلص أنها تعني الأسس التي تتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها ومصادرها ومستجداتها، وعلاقتها بحقول المعرفة الأخرى، وتطبيقات التعلم والتعليم فيها، والتوجيهات المعاصرة في تعليم المادة وتطبيقاتها، تتوقف طريقة التعليم والتعلم ومحتواهما إلى درجة كبيرة على ما يفهمه الفرد من ماهية المعرفة، "فالمعرفة مجموعة المعاني، المعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الانسان نتيجة محاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به وتفاوت المعرفة في طبيعتها فهي معرفة مباشرة وغير مباشرة فعندما تقول عن انسان ما أنه يعرف أن المعادن تمدد بالحرارة يعني أن المعرفة حصلت عن خبرة مباشرة أي عند علم ودراية، أما المعرفة الذاتية والموضوعية هي نوع من العلاقات بين الانسان والشيء المعروف ونوع المعرفة هو ما يعكس طبيعة المعارف[2]، فالمعرفة نتاج للذكاء وتعد عاملا أساسيا في النمو الإنساني ومن أهم أولويات واضعو المناهج الدراسية يبحثون عن إجابات حول طبيعة المعرفة وعلاقتها بالمنهج ومصادر الحصول عليها

[1] محمد عبد الله الحاوري، مقدمة في علم المناهج التربوية، محمد سرحان علي قاسم. دار الكتب ط 1 /2016 ص 36

[2] مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها – سعد علي زاير – ايمان إسماعيل عايز، دار صفاء للنشر والتوزيع عممان ط 1 /2014م ص 154

وأنواع المعارف التي لها قيمة تعليمية وتسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية التي يعمل المنهج على تحقيقها.

الأسس النفسية:

هي المبادئ النفسية التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس بشأن طبيعة الطالب وخصائص نموه وميوله وقدراته واستعداداته وبشأن طبيعة عملية التعلم التي يجب مراعاتها عند وضع المنهج وتنفيذه[1]"فإن محور العملية التربوية الطالب الذي يهدف إلى تنمية وتربية عن طريق تعديل سلوكه، ووظيفة المنهج احداث تغيير في السلوك فيقول علماء النفس التربوي السلوك محصلة عاملين هما الوراثة والبيئة ومن تفاعل الوراثة ينتج نمو مع البيئة ومع ما ينتج عنها من تعلم يحدث السلوك الذي نرغب فيه في الطالب المتعلم "فالعناصر الأساسية التي يتكون منها مفهوم الأسس النفسية للمنهج متعددة أهمها: معرفة الطبيعة، عملية التعلم والتعليم، معرفة طبيعة المتعلم لخصائص المتعلمين وشروط التعلم في كل مرحلة من مراحل نموهم"[2] يتضح لنا أن أهمية الأسس النفسية في بناء المناهج من خلال الاستفادة من نظريات التعليم والتعلم الحديثة التي ركزت على المبادئ والاسس كالدور الايجابي للتعلم في عملية التعليم، أهمية الاستخدام للتعزيز وتنظيم التعليم استخدام أساليب الاستكشاف والاستطلاع والاستدلال الاستقرائي والاستنتاجي في تنظيم التعلم والتركيز على ممارسة التفكير بأنماطه ومستوياته المختلفة سبيلا للتعلم، الاهتمام بالمفاهيم والمبادئ في التعلم وكذلك توفير الفرضية للمتعلمين لاختيار ما يناسبهم من الخبرات التعليمية وفق قدراتهم واحتياجاتهم بما يتضمن لهم التعليم من خلال البدائل المتنوعة. ومنه تتطلب عملية بناء المنهج مراعات قدرة الطالب ومدى نضجه وطرق تعلمه، إذ يؤدي العكس إلى تضييع وقته ووقت المدرسة لتعلم مفاهيم ومهارات غير مناسبة لمرحة النمو التي يمر بها، فلقد عرفت نتائج الدراسات النفسية المدرس على خصائص طلابه في كل مرحلة من مراحل نموه شتى الخبرات والأنشطة على أكثر طرق التدريس فاعليا في تحقيق الأهداف المرسومة.

[1] مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي زاير، ايمان إسماعيل عايز، درا صفاء للنسر والتوزيع عنان ط 1 / 2014 ص 156

[2] مقدمة في علم المناهج التربوية، محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم، دار الكتب ط2016/1 ص 38

المبحث الثالث:

مكونات المنهج التربوي وتطوره

مكونات المنهج التربوي وتطوره:

1-**مفهوم المنهج التربوي:** يعرف بعض الباحثين في علوم التربية المنهج بالمفهوم الحديث على أنه "عبارة عن مجموع الخبرات التربوية الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقا لفلسفتها التربوية"[1] يعتبر المنهج التربوي مجموعة من الأنشطة والخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ قصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة.

"والمنهج بهذا المفهوم يتضمن جميع ما تقدمه المدرسة الى تلاميذها من خبرات سواءا عن طريق المقررات الدراسية أو أنواع النشاط الثقافي أو طريقة التي يتبعها المدرس"[2] فالمنهج التربوي هو مجموعة من الخبرات التي يتلقاها التلاميذ من المدرسة قصد تعديل سلوكهم وتحقيق أهداف منشودة، وبمعنى آخر مكونات المنهج التربوي أو عناصره "هي الهداف والمحتوى وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والنشاطات والتقويم وهذه العناصر مترابطة ومتشابكة ويؤثر كل منها في الآخر ويؤثر فيه، وكل عنصر يشكل نظاما فرعيا من النظام الكلي"[3] والمناهج التربوية تتكون من العناصر الآتية:

1-**الأهداف:** لقد وردت العديد من التعريفات حول الهدف في بعض القواميس والمعاجم، ففي لسان العرب:

- **لغة:** يعرف الهدف: "المشرف من الأرض وإليه يلجأ ... والهدف الغرض المنتضل بالسهام ... والهدف كل شيء عظيم مرتفع"[4] ويشير الفيروز الأبادي في محيطه: "كل مرتفع من بناء

---

[1] الشيخ عبد الحميد ابن باديس – الإصلاح الإسلامي والتربية في الجزائر – الطبعة الخامسة 1422 – 2001 مزيدة – منقحة

[2] نفس المرجع الصفحة 475

[3] د.سعد علي زاير– د.اسماعيل عايز دار المناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها –الصفاء للنشر والتوزيع –عمان الطبعة الأولى– الصفحة 193

[4] د.سعد علي زاير، د. سماعيل عايز مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الطبعة الأولى الصفحة 193-194

كثيب رمل أو جبل" وفي اللغة والآداب والعلوم نجد أن الغرض هو بغية والحاجة والقصد والهدف.

- **اصطلاحا:** "فالهدف هو الغاية، وتحقيقه يمثل الغرض الاسمى في المجال التربوي والهدف التربوي في محصلته هو النتيجة النهائية لتعليم نابع، بل هو في وقت نفسه محصلة تشير إلى أن التعلم أخذ مكانه في الفعل وأعطى ثماره عند المتعلم"[1] والاهداف نتاجات تعليمية مخططة على المتعلم أن يكسبها وعلى المعلم أن يحدث تغيرات إيجابية في سلوك الطلبة.

ويعرف الهدف بأنه: "وصف لتغيير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية الطالب بعد مروره بخبرة تعليمية"[2] فالهدف هو ما يسعى اليه الفرد في تحقيقه وبمعنى آخر الهدف "هو وصف دقيق للأداء المستقبلي الذي سيقوم المتعلم بأدائه بعد انتهاء من عملية التعلم، ويكون الهدف مصاغا في عبارة تصف ما سيكون عليه سلوك المتعلم بعد اكتسابه الخبرة المطلوبة فالهدف غاية يسعى الفرد إلى تحقيقها "وعلينا التفريق بين الهدف والرغبة والأمنية فكل منا يحلم بالأماني كثير يتمنى لو نالها وهناك فرق بين أن ينال الفرد شيئا يتمناه وبين ان يسعى الفرد لتحقيق كل الرغبات او الاماني ومعنى ذلك لكي تصبح الرغبة أو الأمنية هدفا لا بد أن يعمل الفرد وان يسخر عقله وطاقته وكل ما أتيح له من مواد لكي يحقق هذا الهدف".

ونستنج ان الهدف هو نهاية علمية لبداية نظرية لتحقيق الغاية والهدف هو النتيجة الحاسمة التي يسعى اليها الشخص وأي برنامج تعليمي لا بد ان يكون له اهداف معينة والأهداف صمام الأمان والأمان هي أولى المدخلات العلمية التعلمية، فتوجد اهداف عامة كبيرة وأهداف خاصة صغيرة.

---

[1] د.سعد علي زاير، د. سماعيل عايز مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الطبعة الأولى الصفحة 193-194

[2] التدريس وطرائق واستراتيجيات، مركز النون للتأليف والترجمة، نشر جمعية المعارف الإسلامية الثاقفية، الطبعة الأولى، الصفحة 20

2-**المحتوى**: يعد المحتوى من أحد "عناصر المنهج وأولها تأثيرا في الأهداف التي يرمي المنهج إلى تحقيقها، ويشمل المعرفة المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من المنجزات اليومية التي لم تنظم بعد في مجال معرفي معين ويشمل المحتوى الأهداف والأساليب والتقويم"[1].

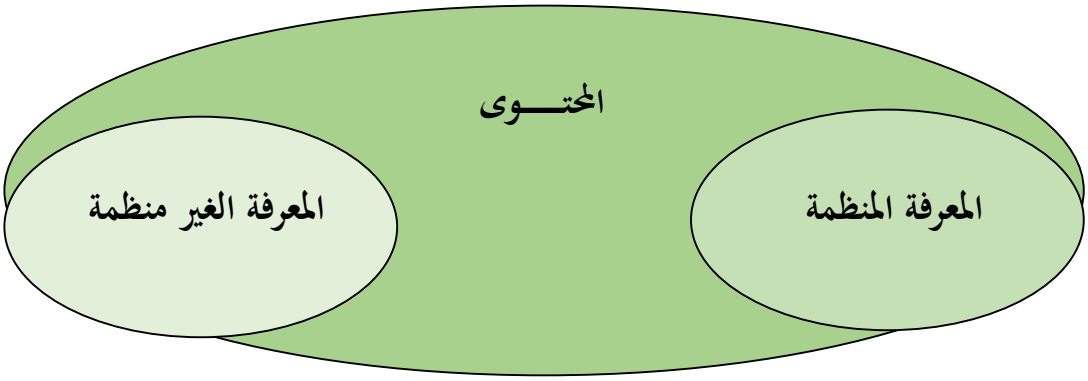

الشكل 01 يوضح المحتوى

المخطط01: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، د.سعد علي زاير دار د.ايمان إسماعيل عايز دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان ط1 الصفحة 214

والمحتوى يعد "العنصر الأساسي الذي يتوقف عليه إلى حد كبير تحقيق أهداف المنهج وتصميم له طرائق التدريس وأنشطة فهو يشتمل على المعارف والخبرات المباشرة وغير المباشرة التي يقع عليها اختيار مصممي المنهاج فهو يشتمل على الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات التي يكتسبها المتعلم بشكل مباشر أو غير مباشر"[2] فالمحتوى هو مجموعة من المعارف التي يتم اختيارها وتنظيمها على نحو معين سواءا كانت هذه المعلومات عبارة عن:

[1] د.سعد علي زاير ود.ايمان اسماعيل عايز مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان الطبعة الأولى، الصفحة 2017

[2] ينظر د.محسن عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 1430/2009 الصفحة 85

أ-**مفاهيم التي تعد بنية الأساسية للمعرفة:** ومنها مفاهيم مادية مدروسة أو معنوية عدالة أو مفهوم موجود على وجود الطبيعة كالشمس القمر أو مفهوم تم وضعه من قبل الانسان مربع دائرة ...الخ.

ب- **حقائق Factes**: أي ما هو متفق عليه بين الناس الجزائر العاصمة الجزائر أيضا من هذه الحقائق ما هو مادي يدرك بالحواس "عسل الحلو" أو مجرد يدرك بتكوين صورة ذهنية الساعة 60 دقيقة، وكما نعلم ان إدراك الحقائق المادية أيسر على المعلم من إدراك الحقائق المجردة.

3-**معايير اخيار المحتوى:** "في ضوء الكم الهائل من المعارف والخبرات وما تقتضيه أهداف المنهج لا يمكن اختيار محتوى منهج بشكل اعتباطي إنما يجب أن يكون وفق أسس ومعايير محددة يعتمد عليها الخبراء والمختصون في المناهج من أجل أن يكون المحتوى فعالا"[1] بمعنى انه لا يمكن اختيار محتوى المنهج بشكل عشوائي فهو ليس بالمسألة العفوية بل يخضع لمعايير هي:

- ارتباط المحتوى بأهداف المنهج فيجب على واضعي المنهج استحضار أهداف المنهج والاهتداء بها عند اختيار المحتوى والحرص أن يوفر المحتوى الذي يتم اختياره أفضل الفرص لتحقيق الأهداف.
- محتوى المناهج يتغير وليس ثابت
- مراعات الفروق الفردية بين المتعلمين فمن المعروف أن محتوى المنهج موجه إلى متعلمين غير متساوين من حيث القدرة المعرفية ومستوى الذكاء وكذا البيئة الاجتماعية لذا تكون مراعات هذا التباين من خلال توزيع الأنشطة الإثرائية والنصوص والوسائل التعليمية بحيث يجد كل طالب ما يلبي رغباته يراعي ميول وحاجات التلميذ.

[1] د.محسن عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1430/2009 صفحة 96/95

- الارتباط بالواقع الاجتماعي والثقافي للمتعلم فيجب أن يسهم في تشكيل ثقافة المتعلم وفق معتقدات مجتمعه وتحميه من ركوب موجة الثقافة السلبية التي تلطمه من المجتمعات الأخرى في عصر العولمة ويكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى.

4- طرائق التدريس:

- مفهوم طريقة التدريس:

لغة: يدور مفهوم الطريقة حول عدة معاني: السيرة والمذهب والمسلك جمعها الطرائق.

اصطلاحا: وضع للطرائق تعريفات اصطلاحية متنوعة فمنهم من عرفها "أن طريقة التدريس هي الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم وتعرض عليه ويعيشها لتحقق لديه الأهداف المنشودة" أو هي "سلسلة من الفعاليات المنظمة التي يديرها المعلم في الصف محاولا توجيه طلابه أليه بكل وسيلة ومشاركا في هذه الفعاليات بغرض إحداث المتعلم"[1].

طريقة التدريس هي الطريقة التي يرسمها المدرس لنفسه ويسير على مقتضاها في شرحه لدرسه أي الخطة المنهجية التي يسير عليها المعلم في درسه لذلك من الصعب أن نجد طريقة واحدة لكل المعلمين ولجميع التلاميذ والمواد المختلفة.

"الطريقة الجيدة والناجحة داخل الموقف الدراسي هي التي تأخذ بالترتيب المنطقي في عرض المادة فيجب أن يراعي المعلم بعض القواعد العامة في معالجته للدروس مثل التدرج من المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى المركب ومن الحدد إل المبهم ومن المحسوس للمعقول ومن المألوف إلى الغير مألوف ومن المباشر إلى الغير مباشر وأن تراعي الطريقة في الاعتبار الفروق بين المتعلمين، سن التلاميذ، مراحل نموهم، ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والأسرية وأن تكون مرنة وصالحة للتكيف إذ افتضت

[1] إبراهيم ابن عبد العزيز، المناج المكونات الأساسية، التنظيمات، التطوير دار القاهرة 2007 ص30

الظروف الطارئة لذلك"[1] طريقة التدريس تتأثر طبيعة المتعلم وشخصية المعلم وخبرته وطبيعة المادة العلمية وهدفها التعلمي.

5- أنواع طرائق التدريس:

- الطريقة القديمة: "لو حللنا طرق التدريس في الماضي وحددنا مسارها لوجدناها متأثرة تأثيرا كليا بالمفهوم التقليدي للمنهج إذ كانت تعمل هذه الطرق على اكتساب الحقائق التي يتضمنها المنهج أي كانت ترتكز على توصيل المعرفة لتلاميذ عن طريق المعلم"[2].

المعلم هو أساس نجاح العملية التعلمية.

-طريقة المحاضرة –طريقة الاستقراء –طريقة المناقشة –طريقة الاستنتاج تبدأ تمهيد فعرض القاعدة ثم عرض الأمثلة.

- **الطريقة الحديثة:** "وهي الطرائق التي تركز على التعلم بالاكتشاف والتدقيق والتحليل والتقويم وصوغ الاستنتاجات والمفاهيم العامة"[3]
- طريقة حل المشكلات –طريقة الاستقصاء –طريقة المشروعات –طريقة التعيينات –تعمل هذه الطريقة على تدريب المتعلم على احترام العمل ووضع خطط للدراسة والعمل الجماعي التعاوني.
- **أهمية طرائق التدريس:** طريقة التدريس عنصر أساس بنجاح الموقف التعليمي. "لا بد من إعداد المعلم وتزويده بالخبرات الجديدة في طرق التدريس نظرا لأن مهارات طرق التدريس تكتسب، لذا لا بد من التدريب عليها وممارستها" يتوقف فهم التلاميذ للمادة على الطريقة

---

[1] سوسن بردخان، التربية المهنية مناهج وطرائق التدريس، دارجرير للنشر والتوزيع 2005 ص141 كمال عبد الحميد ويتون التدريس غايته ومهارته ص 291

[2] حلي احمد وكيل، حسين بشير محمود الاتجاهات الحديثة في التخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة 2001م

[3] يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة صفحة 78.

التي يعرض بها عليهم وطريقة التدريسية غرضها المطلوب ان تكون ناجحة وجيّدة داخل الموقف.

6- التدريس:

أ – مفهوم التدريس: يعرف التدريس على انه مهنة إنسانية جليلة يتشرف بها كل من يعمل في قطاعها ولها مكانة سامية وعالية بهدف تحقيق الأهداف المنشودة، "والتدريس مهنة ذات بعد انساني اجتماعي لها أصولها وقواعدها ومبادئها ومهاراتها الأدائية ووسائل ايصالها ومسؤولياتها التي تستهدف التعليم"[1] كما يعرف التدريس نظام من الاعمال بهدف التمدرس.

والتدريس "في حقيقته ليس مجرد عملية تعليمية مجردة تهدف الى تأسيس الخلفية المعرفية للمتعلمين ولكنه عملية إنسانية اجتماعية منتجة تغرس عن طريقها القيم والاتجاهات المرغوبة في سلوك الطلبة"[2].

مهنة التدريس عائدها فردي وجماعي وحتى العائد الفردي ملك الجماعة ان كان ماديا او معنويا.

ب- أسس التدريس العامة:

تقوم عملية التدريس على مجموعة من الأسس أهمها:

"مراعات ميول الطلبة : فيعطون من المواد ما يلائمهم ويتفق مع رغباتهم وبيئتهم مع إيجاد روح التعاون بأن يتعاون الطالب مع المدرس والمدرس مع الطالب والبيت مع المؤسسة التعليمية للنهوض بالمتعلم وبلوغ الغاية وتشجيع الطلبة على أن يتعلمو بأنفسهم ويعتمدون عليها ويثقون بهم"[3] إذ زادت الثقة بالنفس زادت الرغبة في العمل، ومن يعمل برغبة لا يتعب ولا يتبعد.

---

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي المدخل الى التدريس.

[2] سعد علي زايير، د.ايمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها 2014

[3] نفس المرجع السابق

ج- معطيات التدريس:

تكمن عملية التدريس على معطيات يعني "المدخلات تتمثل في المتعلم والمعلم –المادة الدراسية –بيئة التعلم والبيئة الصفية أو بيئة الفصل"[1] عملية تدريس عملية تعليم مخططة تتكون من مجموعة عناصر ديناميكية تتفاعل مع بعضها البعض بهدف احداث تعلم جيّد للتلاميذ.

خطوات التدريس:

كما يعرف التدريس على أنه "نظام من الأعمال بهدف التعليم ونستنتج أن التدريس هو عملية تفاعل اجتماعي وممارسة تطبيقية لنشاطات متنوعة وعديدة وحسن توجيه المتعلمين بمساعدة المعلم"[2] فخطوات التدريس هي عملية تعالج معطيات التدريس بغرض تخفيف اهداف النظام وتندرج تحت ثلاثة خطوات أساسية.

- التصميم (التخطيط) يتم بتنظيم معطيات التدريس في صورة خطة تدريسية لتحقيق الأهداف.
- التنفيذ: حيث يتم فيها تطبيق الخطة واقعيا في الفصول الدراسية.
- التقويم: يتم فيها الحكم على كفاءة نظام التدريس أو انتاجه ويتم ذلك إجرائيا بتقويم بتحصيل الطلاب لأهداف التعلم"[3] إذن خطوات التدريس تتكون من ثلاثة مراحل (التخطيط، التنفيذ، التقويم)

[1] كوثر حسين كوجك وآخرون، تنويع التدري في الفصل دليل المعلم في تحسين طرق التعليم والتعلم، مدارس الوطن العربي، مكتب اليونيسكو الإقليمي بيروت 2008 الصفحة 93

[2] د.يسري فيصل العطير والأستاذ نهى يوسف ادريس، المستجدات في طرق التدريس الحديثة، الصفحة 2

[3] حسن حسين ريتون تصميم التدريس، رؤية المنظومية صفحة 54.

نواتج التدريس (مخرجاته):

نواتج التدريس هي معيار نوع وكم التعليم لدى المتعلم (تتمثل في التغيرات المطلوبة في المجال الادراكي والعاطفي والحركي لدى المتعلمين وهو ما يطلق عليه التعلم"[1]مخرجات التعلم في عملية التعليمية التربوية.

أهمية التدريس:

تتمثل أهمية التدريس في تزويد الأجيال بالمعلومات والمعارف والاتجاهات الإيجابية المرغوبة، إن التدريس "ليس عملا ارتجاليا يحقق أهدافا معيّنة دون ارتباط بقاعدة او نظام فهو يستمد أهميته ف كونه مهنة مرتبطة بالإرشاد والتوجيه، لا يقتصر على التلقين وتزويد الذهن بالمعلومات بل يمتد إلى التربية الخلقية والنفسية ومن هنا كان المعلم مربيا وليس ملقنا فقط"[2] يكون التدريس لمتعلم له قدرات عقلية وفكرية وأخلاقية ويحدث تغيرات في سلوك المتعلم في الاتجاه الصحيح.

تطوير المنهج:

معناه الوصول بمستوى المناهج الدراسية إلى أفضل صورة ممكنة، "تطوير المنهج عملية عقلانية تستند إلى التخطيط السليم والتجريب المستمر ولا يقع على جانب دون بقية الجوانب ولا تقتصر على المختصين في المنهج وتكون خطة التطوير قابلة للتنفيذ وأن يتسم بالواقعية".

تطوير المنهج هو مراجعة كل جوانب المنهج وعناصره وتعديله ليساير العدر ويكون بثلاثة طرق تطوير المنهج بالإضافة بالحذف بالتعبير.

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي المدخل التدريس صفحة 14

[2] طه حسين الدليمي صفحة 80

المبحث الرابع:

الأهداف التعليمية التربوية

الأهداف التعليمية التربوية:

بغية تحديد الأهداف بدقة ولكي لا نقع في فوضى المصطلح والالتباس تحدد المصطلحات الأساسية التي تتعلق بمكونات العلمية التعلمية التربوية كالتعلم الهدف وما الى ذلك ...

1- **التعلم**: "هو احداث تغيير مقصود في السلوك في الاتجاه التربوي في اتجاه الأهداف التربوية في اتجاه الأهداف المرغوبة"[1] بمعنى "أن التعلم هو عملية ذاتية نستنتج عن التغيرات التي تطرأ على السلوك نتيجة للتفاعل مع البيئة أو التدريب أو الخبرة، ويظهر بعدة صفات، كأن يرتبط بالأداء performance أولا يظهر ولكنه يستدل عليه من التغيرات السلوكية للفرد"[2] فالتعلم هو عبارة عن عملية أنية يتم خلالها تلقي المعرفة والمهارة والقيم الانسانية من طرف المعلم ويؤدي إلى تغيير في السلوك الفرد.

2- **الهدف**: هو وصف دقيق للأداء المستقبلي الذي سيقوم المتعلم بأدائه بعد الانتهاء من عملية التعلم فيكون الهدف واصفا لما سيكون عليه سلوك المتعلم بعد اكتسابه الخبرات المطلوبة وهو نقطة البداية للعمليات التخطيطية التنفيذية للمنهج.

3- **الهدف التعليمي**: "هو السلوك المتوقع حدوثه من التلميذ نتيجة لحدوث عملية التعلم"[3] اذن الهدف التعليمي هو المنتوج النهائي بعد انتهاء من عملية التدريس، أما الهدف التربوي هو سلوك الذي يأمل المجتمع ظهوره لدى المتعلم نتيجة مروره بخبرات المتعلم وبرأي "ميجر" "هو عبارة توضيح رغبة في تغيير متوقع في سلوك المتعلم"[4] بمعنى هو التغيير المرغوب المنتظر حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة التعليمية التربوية.

---

[1] التدريس وطرائق استراتيجيات مركز النون للتأليف والترجمة الطبعة الأولى – الصفحة 39

[2] د. بن يربح نذير، ملفات سيكوتربوية تعليمية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 2010، الصفحة 78.

[3] موقع الكتروني:education-google.blogspot.com

[4] د. عبد الرحمان عدس قطامي، علم النفس التربوي- دار الفكر للطباعة والننشر 2006 الصفحة 38.

ومن هنا يتضح الفرق بين الأهداف التعليمية والاهداف التربوية في أن هذه الأخيرة أهداف عامة بعيدة المدى تصف الغايات القصوى للتعليم في حين الأهداف التعلمية أهداف قصيرة المدى تصف مخرجا تعليمية محددة أي برنامج تعليمي لا بد أن يكون له اهداف واضحة المعالم والأهداف صمام الأمان وأولى المدخلات العملية التعليمية.

فالأهداف التعلمية بصفة عامة "هي التغيرات التي يراد حصولها في سلوك الانسان الفرد وفي ممارسات واتجاهات المجتمع المحلي أو المجتمعات الإنسانية"[1] فهو معيار أساسي لاتخاذ القرارات تعليمية تربوية وذلك بواسطة اختيار الخبرات والأنشطة الصالحة لتحقيق الأهداف. أما الأهداف التعليمية هي "نتائج موقف تعليمي معين أي هي المهارات المحددة التي يراد تنميتها من خلال تعليم خبرة دراسية معينة أو محتوى معين من منهاج"[2] فهي عبارات أو جمل مكتوبة بدقة لوصف الطريقة التي يستمد بها الطلاب في نهاية المقطع الدراسي أو المساق الدراسي فهي تساعد في توفير قدر من الفهم يسمح للقائمين على الأمور التربوية بوضع المنهاج التي تحقق الغايات والأهداف التربوية على النحو الأفضل وبتعريف آخر فالأهداف التعليمية هي صياغة تعبر بدقة ووضوح عن تغيير المرجو حدوثه في شخصية الطالب نتيجة لمرور بخبرة تعليمية معينة.

"ومن المفترض أن لا يبدأ المعلم عمله إلى بعد تحديده للأهداف التي يرمي إلى تحقيقها من خلال تدريس مادة معينة"[3] فيجب على كل مدرس قبل بدئ الدرس أن يحدد هدف معين يسعى إلى تحقيقه.

[1] ماجد عرسان الكيلاني – اهداف التربية الإسلامية – مكتبة دار التراث المدينة المنورة – الطبعة الثانية 1408 الصفحة 18

[2] نفس المرجع – الصفحة 18

[3] د عبد المجيد النسواتي – عمان – دار الفرقان للنشر والتوزيع الطعة الرابعة – الصفحة 23

تصنيف الأهداف التعلمية:

الهدف غاية يسعى الفرد على تحقيقها وعلينا التفريق بين الهدف والرغبة والأمنية، فكل منا له أمنية يتمنى أن تحقق وتصبح هذه الأمنية هدفا حين يسعى الفرد لنيل ما يتمناه ويسخر عقله وكل ما أتيح له من مواد ليحقق هذا الهدف، وكما قال التميمي أنه "النتيجة النهائية للعملية التربوية والغاية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها"[1] ونستطيع تصنيف هذه الأهداف فيما يلي:

01- **أهداف عامة بعيدة المدى:** فهي "تشتق من فلسفة التربية وأهدافها في النظام المعمول به، ومن الأهداف العامة لتدريس المواد المختلفة ومن أمثلتها:

- مساعدة الفرد على النمو المتكامل
- تنمية المسؤولية الاجتماعية
- تنمية قوة الفرد الذاتية واطلاق مواهبه"[2]

إن هذا النوع من الأهداف يحتاج إلى عدة سنوات لتحقيقها لأنها أهداف عامة تتصف بالعمومية وعدم التحديد وتحتاج الوقت الطويل لاكتسابها

02- **أهداف عامة مرحلية:** ناتجة عن الأهداف العامة البعيدة المدى تكون أكثر تحديدا وأقل عمومية في ان تراعي ما يجب أن يحرزه الطلبة في فصل واحد أو سنة دراسية واحدة مثل: قراءة الكتاب المقرر قراءة صحيحة مع الفهم.

03- **أهداف خاصة محددة:** ونستنتج من الأهداف العامة المرحلية في المستوى الثاني وتصف نتائج التعلم بصفة خاصة ينتظر من الطلبة تحقيقها في حصة واحدة أو عدد من الحصص مثال: إدراك مفهوم الفاعل، نقد نص قرائي معين.

---

[1] رافد صباح التميمي، الأهداف التربوية ماهيتها – أهميتها – معاييرها ومصادر اشتقاقها جامعة بغداد – صفحة 03

[2] د. سعد علي زاير ود. ايان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ـــ الطبعة الأولى – دار الصفاء للنشر والتوزيع – عمان – الصفحة 200 - 201

04- **أهداف سلوكية خاصة:** وهذه الأهداف قابلة للقياس والملاحظة، كما تصاغ من الأهداف الخاصة القريبة في المستوى الثالث وتكون أكثر تحديدا منها وتمثل نتاجات تعليمية ينتظر من الطلبة أن يحققوها ويسهل ملاحظتها وتقويمها."[1]، تصاغ من الأهداف الخاصة القريبة المدى وتكون في المستوى الثالث كمثال على ذلك:

- **المستوى الأول:** الهدف العام يكسب الطالب المهارات اللغوية الأساسية.
- **المستوى الثاني:** الهدف العام المرحلي أن يدرس الطالب الموضوعات النحوية المتعلقة بالمرفوعات مع الفهم.
- **المستوى الثالث:** هدف الخاص يستوعب الطالب القواعد النحوية الخاصة بالفاعل وكهدف سلوكي يرتبط بالهدف الخاص وينبثق منه، أن يبين الطالب مفهوم الفاعل وأن يميزه بين المرفوعات ويعينه في عدد من الجمل

مصادر اشتقاق الأهداف:

يرى الاتجاه الحديث أنه ليس هناك مصدر واحد بالتحديد يعد مناسب لتشتق منه الأهداف، وكل مصدر له أهميته ووزنه في عملية اشتقاق الأهداف، وتلك المصادر هي:

01- فلسفة المجتمع والتربية:

أ – **فلسفة المجتمع وحاجاته:** "لكل مجتمع مبادئ وقيم واتجاهات التي تقوم عليها فلسفته، وهذه الفلسفة مصدر مهم لاشتقاق التي يسعى لتحقيقها عن طريق تربية أبنائه بأسلوب معين وطريقة محددة وفق لاحتياجاته من الأفراد"[2] إن المجتمع يعتبر مصدرا من مصادر اشتقاق الأهداف ولا بد من معرفة مبادئه وفلسفته واتجاهاته ومشكلاته وثقافته.

[1] د. سعد علي زاير – د. ايمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان – الصفحة 202.

[2] د. مجعور سفيان محاضرات نظرية ومنهجية الأنشطة البدنية – الأهداف التدريسة والتربوية – جامعة لمين دباغين سطيف 02.

ب – **فلسفة التربية:** من المعروف أن "فلسفة التربية عادة ما تنسق مع فلسفة المجتمع يعتنق الديمقراطية وهي احترام شخصية الفرد في ابداء رأيه وحريته واعطائها الفرص المتكافئة في التعليم الحياة وبالتالي فإن أهداف التربية تشتق من مبادئ الديمقراطية"[1] فإن فلسفة تعد انعكاسا لفلسفة المجتمع وهذا ما يفسر الاختلاف في الأهداف التربوية بين المجتمعات.

02- **دراسة طبيعة الطالب:** "المتعلم له طبيعته الخاصة، فتلميذ المرحلة الابتدائية يختلف عن تلميذ الطور المتوسط، قدراته طبيعية وعملية التعلم ذاتها تعتبر مصدر لاشتقاق الأهداف فواضعوا المناهج لا يحتاجون فقط لمعرفة ما ينبغي أن يدرسه المتعلم في ضوء قدراته وحاجاته وميوله واستعداداتهم وإلا سيشعرون بالإحباط.

03- **الحياة والبيئة المحلية:** مثلا الأهداف التي يمكن اشتقاقها من البيئة المحلية أن يعرف الطالب مصدر الثروات الطبيعية في بيئتهم وما يتفق مع وعيهم بأهميتها والملاحظة عليها وتنمية الأسلوب العلمي لديهم في التفكير.

04- **المادّة الدراسية:** "والمختصون هم أولئك المتمرسين في التخصص بحكم سنوات الممارسة أكسبتهم الخبرة، والتي تظهر معرفة شاملة بمختلف خصوصيات المرحلة التعليمية أي الأهداف الممكن تحقيقها ميدانيا وليس تلك التصورات النظرية التي يمتلكها غالبية المبتدئين في التدريس إذ يقترح أهدافا تربوية تتعدى قدرات واستعدادات المتعلم"[2] المادة الدراسية تعد تجميعا لخبرات الجنس البشري ونتائجه إذن هي المصدر الذي نستمد منه ما يفيدنا في تحقيق الأهداف المنشودة.

[1] د. مجعور سفيان محاضرات نظرية ومنهجية الأنشطة البدنية – الأهداف التدريسة والتربوية – جامعة لمين دباغين سطيف 02.

[2] مجعور سفيان محاضرات نظرية ومنهجية الأنشطة البدنية – الأهداف التدريسة والتربوية – جامعة لمين دباغين سطيف 02.

05- **بسيكولوجية التعلم**: أوضحت الدراسات السيكولوجية أن تحديد الأهداف ينبغي أولا يعزل الفرد تعلمه عن بيئته ومراعات أن تكون الأهداف المحددة مع طبيعة الطالب:

تعديل السلوك =العوامل الشخصية X العوامل البيئية.

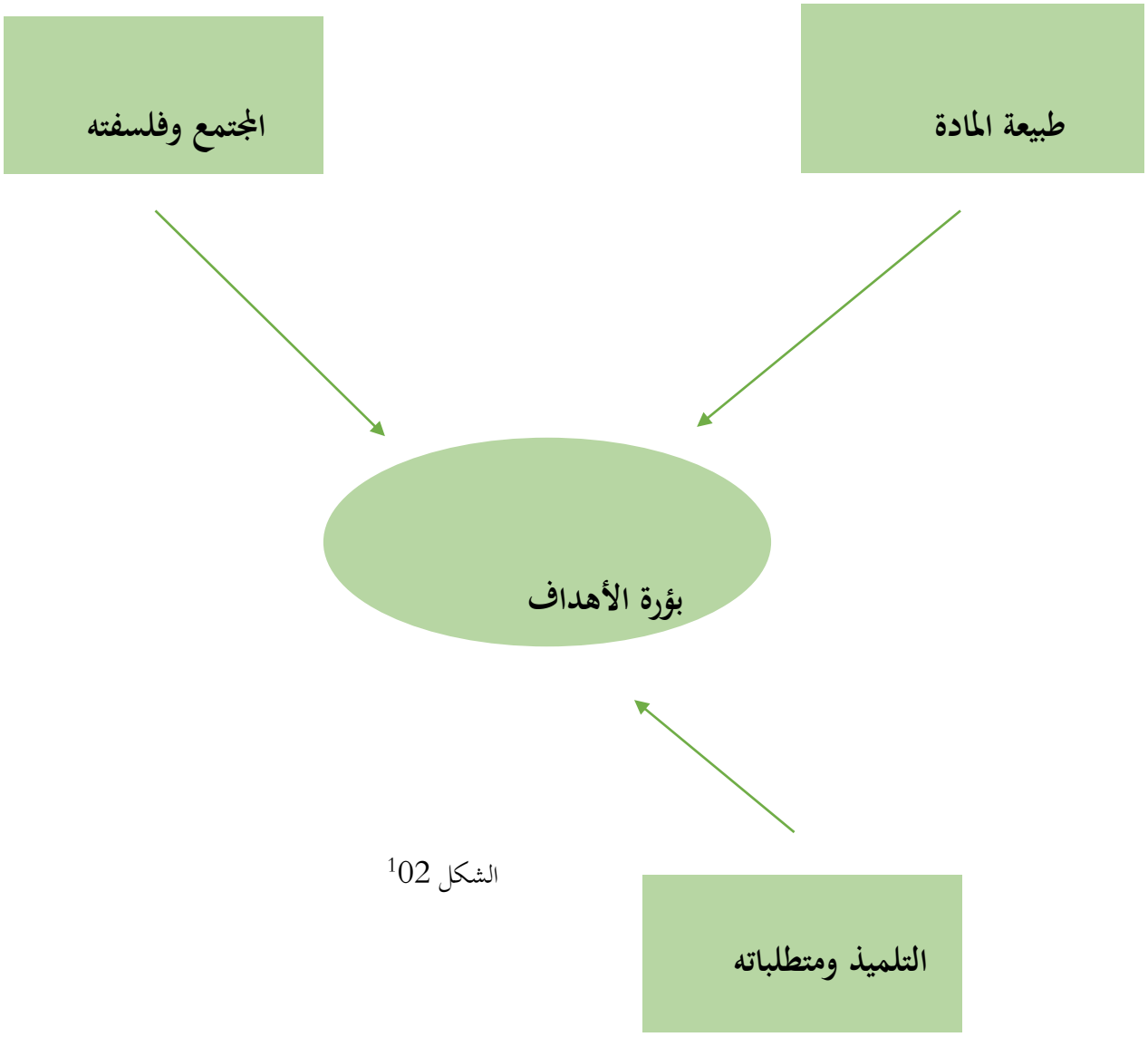

الشكل 02[1]

الشكل 02 يوضح مجمل المصادر التي تشتق منها الأهداف

[1] د.سعد علي زاير ود. ايمان إسماعيل عايز، منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها—دار صفاء للنشر والتوزيع —عمان- الطبعة الأولى 2014 – 1435 الصفحة 192

شروط الهدف السلوكي:

الهدف السلوكي هو عبارة عن "وصف دقيق واضح ومحدد لناتج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس"[1] فالهدف السلوكي هو وصف سلوك معين يمكن ملاحظته وقياسه في نهاية نشاط تعليمي.

وإن تحديد الأهداف السلوكية "عمل فعال ومهم جدا في وقتنا الراهن ذلك أن تحديد الهدف يبصر المعلم بما ينبغي أن يفعله كما انه يجعل الطلاب أكثر فهما بما يجب أن نكون عليه"[2] فالهدف السلوكي هو تغيير في سلوك التلاميذ الذي تسعى المؤسسة التربوية إلى تحقيقه، ولأهميته في العملية التعلمية التربوية سعى التربويون إلى وضع شروط لصياغة هذه الأهداف لكي يتحقق المبتغى منها، ويتمثل في عدة نقاط منها:

1- "صياغة الهدف بشكل صحيح، وتوضيح ما سيقدر المتعلم على القيام به من خلال الحصة أو عند انتهاء الحصة.

2- صياغة الهدف بشكل يجعله قابلا للقياس.

3- صياغة الهدف التعليمي بشكل يعكس ناتج التعلم وليس عملية التعلم ذاتها أو موضوع التعلم لأن الموضوع لا يمثل الهدف المراد تحقيقه لدى المتعلم ذاتها ولكن الهدف التعليمي يعكس ما يمكن أن يستفيد منه المتعلم أو يخرج به من موضوع التعلم حتى لا تكون المادة الدراسية هدفا تجد ذاتها"[3] إذ يجب أن يتضمن كل هدف مهارة تعليمية واحدة وأن يشتمل الأهداف السلوكية على جميع نواحي الطالب العقلية والعاطفية والحسية.

---

[1] كتاب التدريس طرائق استراتيجيات – مركز النون للتأليف والترجمة، الطبقة الأولى – الصفحة 39.

[2] كتاب الأهداف التربوية السلوكية عند شيخ الإسلام تيمية ـــ مكتبة منارة – مكة المكرمة – مدخل جامعة أم القرى – الصفحة 23

[3] تأليف فوزية رضا أمين خياط كتاب التدريس طرائق الاستراتيجيات مركز النون للتأليف والترجمة – نشر جمعية المعارف الإسلامية الثقافية – الطبعة الأولى – الصفحة 40/39

4-ووان يشير الهدف إلى المحتوى التعليمي والتربوي.

ومن مميزات الأهداف السلوكية أنها تساعد المتعلمين في "تحديد أفضل وسائل الاتصال التربوي في وضع إطار علمي دقيق للمنهج أو الدرس وقد تساعد في تعريف المتعلمين بمستويات السلوك او الأداء المطلوب منهم وكذلك في تحديد نوع ومدى الأنشطة التعلمية وتساعدهم على اختيار وترتيب الخبرات التعليمية وكذلك تحديد أسس تقويم أداء المتعلم"[1].

ان الأهداف السلوكية تتميز بعدة ميزات التي يقوم المدرس بوضعها.

معايير الأهداف التربوية:

الهدف التربوي هو" التغيير المرغوب الذي تسعى العملية التعلمية إلى تحقيقه في سلوك التلاميذ وهو وصف للنتاج التعليمي الحادث في سلوك المتعلم وهو وصف لنمط م أنماط السلوك ينتظر حدوثه في شخصية المعلم نتيجة مروره بخبرة تعلمية أو موقف تعليمي"[2] ويعد تحديد الأهداف التربوية نقطة الانطلاق لدراسة المنهج وهناك جملة معايير يجب أن تتوفر في الأهداف التربوية وصياغتها منها:

01- **الوضوح:** أن تكون واضحة ولا ليس فيها غموض.

02- **إمكانية التحقيق:** أي أن تكون مكنة التحقق ولا يقع تحقيقها خارج حدود الإمكانيات المتاحة والوقت المحدد.

03- **إمكانية القياس:** يعني أن تكون قابلة للقياس والتقويم.

04- **الاستناد إلى فلسفة سليمى:** بمعنى أن الهدف التربوي لا بد أن يستند إلى فلسفة تربوية سليمة ثم التثبيت من جدارها.

05- اتصال بحاجات المتعلمين وقدراتهم واستنادها إلى أسس نفسية.

---

[1] ينظر كتاب التدريس طرائق استراتيجيات – مركز النون للتأليف والترجمة – نشر جمعية المعارف الاسلامية الثقافية – الطبعة الأولى – الصفحة 41

[2] د. قرقور محمد، محاضرات تصميم وبناء المنهاج التربوي –2019/2018 الصفحة 51

06- أن توفر خبرات ذات معنى للمتعلمين وتسهم في تعديل سلوكهم.

07- أن ترتبط الأهداف العامة للتربية وترتبط بالأهداف الخاصة بكل مادة.

08- أن تتماشى ونوعية المؤسسة التعلمية والمرحلة التعليمية التي وضعت من اجلها"[1] عند تعيين الأهداف التربوية لا بد من مراعات مجموعة من معايير أو الشروط التي تجعلها مفتولة من الفرد والمجتمع ومن ممكن تحقيقها.

طرق صياغة الأهداف:

لكل فرد أهداف خاصة يسعى من اجل تحقيقها وصياغة الأهداف، هي إعادة ترتيب الأهداف والمخططات التي يطمح إلى تحقيقها على ارض الواقع ولذلك يجب ان يكون هناك سلسلة متابعة لصياغة الهدف وذلك من خلال:

01- **صياغة الهدف العام وكتابته:** يجب تحديد جميع الأهداف التي ينتمي الفرد أن تحقيقها واكبها على ورقة وكل فترة أنظر إلى تلك الورقة حتى تتأكد من أهدافك وتسعى لتحقيقها.

02- **التفكير بالهدف العام وتحليل طبيعته:** يجب ان تقوم بالتفكير بالأهداف التي وضعتها وتقوم بتحليل طبيعة الهدف وطريقة تحقيقه مثال: الدخول في المجال الثانوي الذي يتيح لك لدراسة الطب (علمي–ادبي)

03- تحديد الأهداف المرحلية:

04- تحديد الأهداف الإجرائية

05- وضع الأهداف الإجرائية في برنامج زمني واضح.

06- وضع خطة بديلة توصل للهدف العام: في حالة عدم تمنك من تحقيق بعض الأهداف المرحلية أو الإجرائية، إن لم تنجح فهناك لبديل لتدرك الغاية التي تريد أن تصل إليها.

07- **التنفيذ:** التنفيذ الفعال يتطلب 05 أشياء "تنمية الذات وإرادتها" الوقت والالتزامات – المواعيد– الاستعداد والتحضير الاعمال– المتابعة الدقة المرونة.

08- **التقويم:** والذي يتطلب الاستمرار – الشمول والاثر الإيجابي في تحقيق النتائج.

[1] – د.محسن عطية المناهج الحديثة وطرائق التدريس– دار المناهج للنشر والتوزيع –عمان– الصفحة 69-70

وخلاصة القول: "أهداف واضحة وصحيحة + تخطيط سليم + تنفيذ بوسائل مناسبة ومراجعة = تحقيق النتائج المطلوبة بفاعلية وكفاءة"[1].

مثال: الأهداف السلوكية وصياغتها: والتي تتمثل في ثلاثة مراحل أساسية:

01- **بالنسبة إلى المعلم نفسه:** "يعرف مستوى طلابه قبل البدء بالتدريس حيث تساعد المعرفة في اختيار ما يتناسب مع مستواهم من مادة تعليمية ووسائل ... الخ، ويركز على تجميع المادة العلمية على ما يخفق الأهداف المرتبطة بكل واحدة"[2] فيجب على المدرس ان يحدد بالضبط ما يريده من طلابه.

02- **بالنسبة الى المتعلم:**

- يركز على النقاط الأساسية في الدرس
- يطرد الرهبة من الامتحانات
- يعرف جوانب الضعف والقوة في عملية التعلم والتغلب عليها[3]

فقبل الدخول إلى الدرس فعلى الطالب أو المتعلم أن يحدد أهدافا من أجا نجاحه في عملية التعلم.

03- **بالنسبة إلى المادة الدراسية:**

"تنمية المادة الدراسية لأن الأهداف السلوكية تدفع المعلم الى تحضير المادة العلمية على الوجه الأكمل وتحضير ما يلزم من وسائل ومواد تعليمية لتحقيق الأهداف وتحصيل العلمية إلى مفاهيم ومدركات والاهتمام بالفهم والتركيز على الأفكار الرئيسية"[4] فالهدف هو تعبير عن مخرجات التعليم او الغاية العملية او التعلمية والاهداف تعمل كدليل او مرشد للمعلم او المتعلم فيهتم بالجوانب التي تستحق الاهتمام من اجل تحقيقها والوصول اليها بنجاح.

---

[1] ينظر موقع الكتروني – مهارة صياغة الأهداف – المركاز – دليل أعمال المملكة www.almirkaz.com

[2] التدريس وطرائق استراتيجيات – مركز النون للتأليف والترجمة، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية – الطبعة الأولى – الصفحة 43

[3] التدريس وطرائق استراتيجيات – مركز النون للتأليف والترجمة، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية – الطبعة الأولى – الصفحة 43

[4] نفس المرجع صفحة 44

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية حول كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط وأهدافه التعليمية.

المبحث الأول:

تحليل الوثيقة المرافقة للمنهاج والمخطط السنوي لتعليمات مادة اللغة العربية وآليات تنفيذه.

تحليل الوثيقة المرافقة للمناهج:

تسييرا لمقروئية منهاج الجيل الثاني وضعت بين أيدي مؤلفين ومدرسين الوثيقة المرافقة للمناهج تتضمن منهجية وضع برنامج اللغة العربية قيد التنفيذ تقدم دلائل ضرورية لتصميم الكتب المدرسية كما تقترن مقاربات بيداغوجية للتكفل بمختلف الميادين الهيكلية للمادة تحيل القارئ إلى مراجع سهلة للتحكم في طرائق التقديم والعلاج بحيث اعتمد في اعداد الوثيقة المرافقة على غايات محددة لها في دليل مرجعي لبناء المناهج وهي غايات تعبر عن موقف التوقعات العالية من خلال قدرتها على شرح وتوضيح ما ينبغي تعلمه من جهة والإطار الذي يجري فيه الأستاذ اختياراته البيداغوجية من جهة أخرى فلقد روعي في بناء الوثيقة المرافقة معايير ومؤشرات لتحقيق الانسجام المنهجي، وتوحيد الرؤيا على قاعدة معرفية مشتركة بين الأطراف المعنية بالعملية التعليمية التعلمية ولعل من بين ما تتطلع إليه الوثيقة وتؤكد عليه تأكيدا كبيرا هو أن يكون الأستاذ والمتعلم طرفين فعالين في العملية التعليمية والتعلمية فهي ترى في احترافية الأستاذ غاية تصب إلى تحقيق ان تمكن من هندسة أنشطة التعلم على المتوسط والطويل وحرصه على تطوير امكانياته وأساليبه وطرق تدريسه، وفي نفس الوقت تتطلع الوثيقة إلى جعل المتعلم يكون المناقشة والنقد جزءا أساسيا في تكوينه العلمي والمعرفي فأول مان نجده في الوثيقة هو تقديم مادة اللغة العربية وكيفية مساهمتها في تحقيق ملامح مع تحديد مجموعة من الميادين منها ميدان فهم المنطوق وهو عبارة عن القاء نص بجهاز الصوت لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المرسل يجب أن يتوفر عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ثم نجد أيضا ميدان فهم المكتوب الذي هو عبارة عن عملية فكرية تترجم الرموز إلى دلالة مقروءة وبعد نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات فهو وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة، أما ميدان التعبير الكتابي فهو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول وهو الصورة النهائية لعملية الادماج ويتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين، كما نجد أنه وردت في الوثيقة المرافقة بعض التوجيهات من

الأساتذة في كيفية تناول النشاطات بالإضافة للتوجيهات الواردة في مختلف الوثائق التربوية فإننا نؤكد على ما يلي:

في جانب القراءة ودراسة النص فعلى المعلم مراعات التمثيل المعاني المتضمنة في نصوص القراءة أثناء القراءة النموذجية وتدريب المتعلمين عليها بما يؤثر في مشاعرهم ويعينهم على افهم والاستيعاب، الاهتمام بشرح المفردات شرحا معجميا وسياقيا لإثراء رصيدهم اللغوي، ابراز الجوانب البلاغية الفنية التي يشمل عليها النص، اسقاط القيم الواردة على الممارسات اليومية للمتعلم، أما في الظاهرة اللغوية فلقد دعت إلى التركيز على التقويم التكوني للمتعلم أثناء بناء تعليماته والإكثار والتنويع في التدريبات اللغوية نحو صرف لبعض مكتسبات المتعلمين وفي التعبير السنوي أكدت على إعطاء فرص أكبر عدد من التلاميذ لممارسة التعبير السنوي توجيهات من الأساتذة يفسخ المجال للتلميذ ليعبر عن مضمون النص المطالعة دون الرجوع للورقة، وتيسير الحوار الأفقي بين المتعلمين وجعلهم يتبادلون الأفكار والآراء، أما في التعبير الكتابي نصت على الحرص على ادماج التعليمات وتدريبهم على نختلف التقنيات في اطار منهجية سليمة.

كما وزعت هذه النشاطات التعليمية على النحو التالي:

- **النشاطات التعليمية لقراءة ودراسة النص**: تقديم الوحدة التعليمية والتعلمية بوضعية انطلاقية ذات دلالة، قراءة صامتة وواعية، أسئلة مراقبة الفهم العام لاستخراج الفكرة العامة، قراءة الأستاذ النموذجية، قراءات فردية جهرية، دراسة المفردات والتعابير، استخراج الأفكار الأساسية، استخلاص القيم من السند، المدة ساعة واحدة.
- **الظاهرة اللغوية**: اعتماد المقاربة النصية في استخلاص أمثلة النشاط، قراءة الأمثلة وشرحها، استنباط القواعد الجزئية، الاستنتاج النهائي، تدريبات على الظاهرة، واجبات منزلية مدة ساعة واحدة.

- التعبير الشفوي: تكليف المتعلمين بتحضير نص المطالعة الموجهة مراقبة الفهم العام بأمثلة دقيقة حول نص المطالعة الموجهة، قديم العروض الشفوية المنتجة من قبل المتعلمين، تسجيل ما يراه الأستاذ مناسبا المدة ساعة واحدة.
- **التعبير الكتابي**: مراجعة الأستاذ مع متعلميه النمط المدروس خلال الوحدة، تقديم التقنية المراد دراستها، تعريفها وتقديم مؤشراتها ومميزاتها ونماذج منها، التدريب على التقنية، تصحيحها المدة ساعو واحدة.
- **أعمال موجهة**: مرافقة المتعلمين في معالجة نقائصهم المعرفية والمنهجية بالطريقة التي يراها الأستاذ مناسبة المدة ساعة واحدة.

مجموع المدة الزمنية خمسة ساعات.

تحليل المخطط السنوي للتعليمات وآليات تنفيذه:

تعد مخططات التعلم السنوية سندات بيداغوجية أساسية لتنظيم وضبط إرساء وإدماج وتقويم الموارد اللازمة لتنصيب الكفاءات المستهدفة في المناهج التربوية للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، وجراء استمرار تهديد وباء كرونا (كوفيد 19) فقد عملت الوزارة على اعداد مخططات التعلم على أساس الحجم الساعي الذي يوفره النظام الاستثنائي للغة العربية والعمل على مبدأ الاقتصاد في الموارد المعرفية قدر المستطاع.

1- الكفاءات المستهدفة في مادة اللغة العربية للسنة 4 متوسط:

- **كفاءات شاملة**: يقرأ قراءة مسترسلة تحليلية ونقدية نصوصا متنوعة مفهومة نسيج نصوصا كتابية موظفا رصيده اللغوي.

الميادين	الكفاءات الختامية
فهم المنطوق وانتاجه	يفهم ويحلل مضمون الخطاب المنطوق وينتج خطابات شفهية لها علاقة بالخطاب
فهم المكتوب	قراءة تحليلية للنصوص النثرية والشعرية مع احترام علامات الوقف والتعبير على مفهومها لمعاينتها ويلخصها ويعيد تركيبها بأسلوبه الخاص.
الإنتاج الكتابي	كتابة النصوص لا تقل عن 16 سطرا بلغة سليمة

- المخطط السنوي للتعلمات وآليات تنفذه – المادة اللغة العربية، المستوى السنة الرابعة متوسط – وزارة التربية الوطنية، جويلية 2021 – الصفحة رقم 01 و02

2- السيرورة لبناء وإرساء وإدماج وتقويم موارد الكفاءات باستخدام بيداغوجية المقاطع التعليمية والتعلمية:

الهيكلة البيداغوجية المقاطع التعليمية/التعلمية

- وضعية الانطلاق: ووظيفتها تبرير الحاجة إلى موارد معرفية جديدة
- وضعيات بسيطة: بناء الموارد المعرفية للمقطع حيث تستهل بحل الوضعية الإنطلاقية
- وضعيات مركبة نوعا ما: تقويم مدى التحكم بموارد المعرفية للمقاطع مع معالجة الاختلالات المسجلة

3- معايير التقويم:

- **تقويم مدى تلك الموارد:** اكتساب معارف وتوظيفها واكتساب قيم أو اتخاذ مواقف
- **تقويم مدى إنماء وتحقيق الكفاءات:** الوجاهة والاستعمال السليم للأدوات والاتقان والانسجام.

4-السيرورة المنهجية لبناء وإرساء وإدماج وتقويم التعلمات حسب الفصول

الفصل الأول:

المقطع الأول: قضايا اجتماعية

- **فهم المنطوق:** خطابات يغلب عليها السرد مع الحوار والوصف حول قضايا اجتماعية
- **فهم المكتوب:** نصوص نماطها الرئيسي السرد مع الحوار والوصف والحصة الثانية تحرير نص نمط سردي مع الوصف والحوار في القواعد عطف النسق البدل –عطف البيان.

المقطع الثاني: الأعلام والمجتمع

- **فهم المنطوق:** خطابات يغلب عليها التفسير والحجاج حول الاعلام والعلام والمجتمع
- **فهم المكتوب:** نصوص تغلب عليها النمط الحجاجي والتفسيري وتناول المواد البلاغية الآتية: التشبيه بنوعيه والكتابة العروضية وكذا في التطرق المعطوف والاستناد والتمييز.
- **الإنتاج الكتابي:** بحصتين الأولى للتدريب على التفسير والحجاج والثانية لكتابة نص تفسيري مع الحجاج.

المقطع الثالث: التضامن الإنساني

- **فهم المنطوق:** خطابات يغلب عليها التفسير والتوجيه حول التضامن الإنساني
- **فهم المكتوب:** نصوص يغلب عليها التفسير والتوجيه ونصوص شعرية تتناول المقال الصحفي الروابط اللغوية – الرموز العروضية وفي القواعد الممنوع من الصرف بنوعيه.

الفصل الثاني:

المقطع الرابع: شعوب العالم.

- **فهم المنطوق:** خطابات يغلب عليها النمط التفسيري مدعمة بالوصف والسرد
- **فهم المكتوب:** نصوص يغلب عليها نمط التفسير مع الوصف والسرد وتناول الموارد البلاغية، الاستعارة (مكنية تصريحية) وفي القواعد الجملة البسيطة والمركبة – الجمل الواقعة مفعول به، الجملة الواقة نعتا
- **الإنتاج الكتابي:** حصة لتدريب التفسير مع الوصف ومعه لتحرير كتابة نص تفسيري وصفي.
- **الوضعية الانطلاقية:** تنتقي في سياق المقطع (شعوب العالم) بحيث يبحث في مواقع الانترنت عن ثقافات شعوب العالم وتستنفي ما يفيد وطنه
- **المقطع الخامس:** العلم التقدم الالكتروني
- **فهم المنطوق:** خطابات منطوقة يغلب عليها النمط التفسيري والحجاجي حول العلم والتقدم التكنولوجي.
- **فهم المكتوب:** نصوص يغلب عليها النمط التفسيري على الحجاجي والتوجيه مع الموارد البلاغية الأسلوب الانشائي والخبري وفي القواعد الجملة الواقعة حالا الجملة الواقعة خبرا للمبتدأ.
- **الإنتاج الكتابي:** تريب للتفسير مع الحجاج والتوجيه وحصة لتحرير مص علمي بنمط تفسيري حجاجي توجيهي.
- **المقطع السادس:** التلوث البيئي
- **فهم المنطوق:** خطابات منطوقة يغلب عليها التفسير والوصف حول الطبيعة والبيئة
- **فهم المكتوب:** نصوص يغلب عليها النمط التفسيري الوصفي مع تناول الموارد البلاغي، الطباق الكناية، أما في القواعد ج–ف واقعة مضاف إلية ج. واقعة مضاف اليه

- **الإنتاج الكتابي:** حصة لتدريب التفسير مع الوصف وحصة لتحرير وكتابة نص تفسيري وصفي.
- **الوضعية الانطلاقية الام:** تنتقي في سياق التلوث البيئي الهدف منها تفسير مخاطر التلوث.

الفصل الثالث:

المقطع السابع: الصناعات التقليدية

- **فهم المنطوق:** خطابات منطوقة يغلب عليها الوصف مع التفسير والسرد حول الصناعات والفنون.
- **فهم المكتوب:** نصوص يغلب عليها النمط الوصفي مع التفسير والسرد وتناول الموارد البلاغية الجناس بنوعيه – السجع في القواعد: الجملة الواقعة خبر لكان وأخواتها – الجملة الواقعة خبر لأن وأخواتها والجملة الواقعة خبر لأفعال الشروع والرجاء.
- **الإنتاج الكتابي:** حصة لتدريب الوصف مع التفسير والسرد وتحرير كتابة نص وصفي تفسيري مع السرد.

المقطع الثامن: الهجرة الداخلية والخارجية.

- **فهم المنطوق:** خطابات منطوقة وصفية، توجيهية، حوارية، حجاجية، تفسيرية حول الهجرة والبيئة.
- **فهم المكتوب:** نصوص متنوعة الأنماط مع تناول المارد البلاغية – الاقتباس الشعر الحر، وفي القواعد: ج الواقعة جواب للشرط الجملة الواقع جوابا لشرط جازم الجملة الواقعة جواب الشرط غير جازم.
- **الإنتاج الكتابي:** حصة لتدريب الحوار مع التفسير وحصة لكتابة حوار صحفي يغلب عليه التفسير.

الادماج الكلي: تدريب + الاختبار.

1-يبرمج الادماج الكلي للفصل الأول بعد تنفيذ ثلاث مقاطع (قضايا اجتماعية والاعلام والمجتمع والتضامن الإنساني) بإجراء اختبار في نهاية الفصل الأول بوضعيتان بسيطتان لتقويم بعض الموارد وفقا لمستويات التفسير ووضعيته الإدماجية لتقويم المستوى الأول المستهدف من الكفاءة الشاملة وفق المعايير المعتمدة في تقويم الكفاءات في ساعتين.

2-يبرمج الادماج الكلي لفصل الثاني بعد تنفيذ مقاطع الفصلين الأول والثاني (شعوب العالم – العلم والتقدم التكنولوجي + التلوث البيئي) لتقويم المستوى الثاني المستهدف من الكفاءات الشاملة بإجراء الاختبار الثاني في نهاية الفصل الثاني.

3-يبرمج الادماج الكلي للسنة الدراسية بعد تنفيذ كل مقاطع (الصناعة التقليدية الهجرة الداخلية والخارجية لتقويم المستوى الثالث بإجراء اختبار الثالث في نهاية الفصل الثالث وفق المعايير المحدد.[1]

التوجيهات الخاصة: في مستهل كل مقطع يتم عرض الوضعية المشكلة الانطلاقية الأم ومناقشتها وبيان كيفية حلّها جزئيا ونهائيا.

1-**ميدان فهم المنطوق وانتاجه:** حصتان في كل مقطع تعليمي.

الحصة الأولى: إسماع الخطاب بطرائق متنوعة لإثارة المتعلم تحقيقا لمهارة الاسماع والفهم وتحليل الخطاب وتحديد نمطه، أما الحصة الثانية تحقيق مهارة التحدث لأنه يمثل كفاءة ختامية (ينتج خطابات شفهية محترما أساليب وتناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالّة).

2-**ميدان فهم المكتوب:** ست حصص في كل مقطع ثلاث حصص للقراءة ودراسة النص وثلاث حصص للظاهرة اللغوية وللأستاذ حرية اختيار ثلاثة نصوص للقراءة ودراسة النص

[1] ينظر المخطط السنوي للتعليمات وآليات تنفيذه – المادة اللغة العربية وزارة التربية الوطنية – جويلية 2021 – الصفحة رقم 11

على أن يختار النص الشعري المناسب لمستوى المتعلمين ويستثمر نصوص فهم المكتوب لمعالجة **الظواهر الاملائية:** علامات الوقف أل الشمسية أل القمرية ...

وكذاك يتم التعامل مع الظاهرة اللغوية باعتبارها عنصرا داخل النص تتفاعل معه وبه فوجودها في النص وجود عضوي ووظيفي من ناحية تركيبة النص المتجانسة ومن حيث الوظيفة الدلالية لها. ويجعل الأستاذ المتعلمين يتأملون ويفكرون فيستنبطون الاحكام اللغوية.

3-**ميدان إنتاج المكتوب:** حصتان في المقطع التعلمي:

الحصة الأولى تقديم الوضعية التعلمية: تدريب على تقنية أو نمط.

أما الحصة الثانية: تحرير + تصحيح حيث يتم تحرير التعبير الكتابي وضبط المنتج في صياغته النهائية لعرضه أو لتقدمه من أجل تصحيحه ويتم تقييمه وفقا لشبكة ضبط الإنتاج الكتابي ويعد الإنتاج على أوراق مزدوجة بتسليم الأستاذ لتصحيحها.

4-**الادماج والتقويم:** حصتان للإدماج والتقويم والمعالجة ويعد الادماج سيرورة تعليمية يربط من خلال المتعلم معارف السابقة بمعارف جديدة مكتسبة في الوضعيات ملموسة، وتهدف هذه العملية إلى قياس مدى اكتساب المتعلمين لكفاءة الإنتاج والوقوف على المؤشرات الدالة على نقص التمكن من الكفاءة المرصود لمعالجتها.

5- وفي الأخير بعض التوجيهات الواردة في المخطط السنوي:

- الوضعيات المشكلة الام (الانطلاقية) يبينها الأستاذ وذلك انطلاقا من بيئة المتعلم وواقعه المعيش، ويعتمد نص فهم المنطوق ويستثمره للإنتاج الشفهي ونظرا لكون المنهاج لم شر صراحة إلى الموارد البلاغية فإننا نقترح تناول الموارد البلاغية باعتبارها موارد وظيفية ذات علاقة ببناء الكفاءة وبأنماط النصوص المستهدفة.[1]

[1] ينظر المخطط السنوي للتعليمات وآليات تنفيذه – المادة اللغة العربية وزارة التربية الوطنية، جويلية 2021، الصفحة رقم 11

المبحث الثاني:

قراءة شكلية وضمنية لكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط.

قراءة شكلية لكتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط.

إن كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط هو كتاب غلاف خارجي ذو نوعية جيّدة من الورق السميك الأملس، زيّن برسمة ملائمة تدل على مادّته التعليمية، طغى على الغلاف اللون البني الفاتح، إضافة إلى بعض الآتية كالأصفر والاحمر والأخضر والأزرق، كتب على الغلاف بخط أبيض عبارة اللغة العربية بجانبها مربع لونه أحمر كتب عليه رقم 4 متوسط، وفي الأعلى كتبت عبارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ووزارة التربية الوطنية، أما بالنسبة للصور والرسومات كرة أرضية وسطها حرف الضاد فهذه الصورة معبرة على دور ومكانة لغة الضاد.

بلغ حجمه (20 سم x 28 سم) عدد صفحاته 166 صفحة هذا من حيث الشكل فقد طبع على ورق أبيض خال من أي لمعان، مما يجعله مريحا للنظر، أما من ناحية الطباعة فنجد حجم الحروف ملائم لأعمال المتعلمين، ويتلاءم مع قدراتهم البصرية.

شارك فيه مجموعة من المؤلفين ذوي ككفاءات هم: أحسن الصيد أستاذ تعليم عالي، بو بكر خيشان مفتش التربية الوطنية، أحسن طعيوج مفتش التربية والتعليم المتوسط، أحمد زوبير: مفتش التربية والتعليم المتوسط، سليمان بورنان أستاذ مكون في التعليم الثانوي، معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية، منشورات الشهاب.

قراءة ضمنية لكتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط:

كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط ثري بنصوص متنوعة المجالات سامية الهداف جمعت في ثمانية مقاطع تعليمية، من خلال نصوصه المنطوقة والمكتوبة، تنطلق من قضايا لها صلة بالجهاز الاجتماعي الانسان مرورا بالإعلام والتضامن ودورهما في بناء نسيج المجتمع، قم حط الرحال بين بعض شعوب العالم لمعرفة تلك العادات والتقاليد الراسخة بينن بني البشر ثم عودة إلى العصر الحديث وقراءة ما فيه من آثار إيجابية وسلبية وختاما هجرة الأوطان وما تحمل من تبعات لها وانعكاساتها السلبية على الفرد والمجتمع بعد أن وصل إلى قمة العطاء لا يستطيع البقاء لأن الهجرة انقلبت إلى تهجير، كما احتوت

هذه المحاور أنواعا من الأنماط مع الاشارة إلى بعض مؤشراتها تنطلق من فهم المنطوق (التعبير الشفوي)، مرورا بالفهم المكتوب وأخيرا بإدماج التعلمات وتقييمها كما نشير إلى أن نص فهم المكتوب يختتم دائما بإطلالة عن الاتساق والانسجام مع الاشارة إلى بعض تلك الروابط واسقاطها على الانتاج الادبي المقروء.

فمنهاج السنة الرابعة متوسط للغة العربية من حيث المحتوى ثري فقد ألم بجميع الجوانب التي تعمل على الرفع من قدرات المتعلم وتساعده على اكتساب المهارات والمعارف فالسنة الرابعة متوسط تعد مرحلة مهمة في حياة التلميذ فمن خلالها ينتقل إلى مستوى الثانوي فهي تعد بوابة التعليم الثانوي فهو يدرسها في السنة الربعة متوسط وقد ألّم بها من اعراب الجمل إلى دروس القواعد الأخرى عطف النسق، عطف البيان، التمييز، البدل، العدد بأنواعه، الممنوع من الصرف، الاستثناء، مرورا بأسلوب الشرط والوظيفة النحوية، الجمل الواقعة مفعول به ومضاف إليه الواقعة حالا ونعتا وخبرا لمبتدأ، النواسخ، كان وأخواتها، إن وأخواتها وأفعال الشروع والرجاء والمقاربة وجواب الشرط.

أما الدراسة الأدبية نجد أن الكتاب يحتوي على جميع الدراسات ويعتمد على المقاربة بالكفاءات من أنماط النصوص، الوصف، السرد، الحوار، التفسير، الحجاج، التوجيه، وأنواع النصوص، المقال، القصة، الخطبة، الرسالة الوصية إضافة إلى صور البيانية، الاستعارة التشبه والكناية والمحسنات البديعية، كلها قد ألّم بها، كما لا ننسى مظاهر الاتساق والانسجام والأساليب الخبرية، الانشائية، والكتابة العروضية والبحور الشعرية، كما ركز على حل الوضعيات المشكلة الأم التي ترد في بداية كل مقطع تعليمي والتي من خلالها يدمج مكتسباته ويعتمد خاصة على مقطع تعليمي والتي من خلالها يدمج مكتسباته ويعتمد خاصة على المقاربة النصية في تحليل النصوص ودراسة قواعد اللغة كما أنه لم يهمل جانب التعابير والمشاريع.

سيرورة الحصة: فهم المكتوب.

حيث استهل بميدان فهم المكتوب في جميع النصوص أولا كمثال عن ذلك وأثناء حضورنا في الحصة يوم الأحد 10 أفريل 2022م في متوسطة مشرن عبد القادر – عمير مع الأستاذ حكيمي ومتوسطة بن حابي حسين أوزيدان مع الأستاذة حجاري في نص سجاد أمي من المقطع السابع الصناعات التقليدية بوضعية انطلاق عبارة عن سؤال أو قصة أو تذكير فهي بمثابة تمهيد للدرس هدفه جلب انتباه التلاميذ بملاحظة عدة جوانب من بينها توقف عند المفردات الصعبة وشرحها وكتابتها على السبورة ونقلها على كراس الدروس، تصحيح الأخطاء الاملائية والنحوية كنطق الهمزة وتنبههم على احترام علامات الوقف والاعراب والقراءة المتأنية والجيدة ثم يليها طرح بعض الأسئلة حول النص والاجابة عليها، واستخراج الفكرة العامة مثال تحدث بومهدي عن طفولته الأليمة التي عاشها في وقت الاستعمال وعن سجاد أمه الذي يعتر به وتحديد نمط النص واستخراج مؤشراته.

أما في الجانب البلاغي فقد طلب الأستاذ من تلاميذه قراءة الفقرة الأولى من النص وملاحظتها، وجه بعض الأسئلة متل: ماهي الكلمة المكررة في النص؟ "كان" وعدد تكرارها خمسة (5) مرات، وفي الأخير تذوق النص فاستهل أولا بكتابة المثال قال الله تعالى: 'ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة" عيّن التلميذ لقراءة المثال وملاحظة الساعة: يوم القيامة، ساعة زمن.

استخرج محسن بديعي "الجناس" وتحديد نوعه وكتابة الاستنتاج أما الحصة الثانية كانت حصة الظواهر اللغوية التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة تدور على البناء اللغوي التي تتم بالظاهرة الصرفية، النحوية، مرفقة بنماذج من الاعراب إضافة إلى تطبيقات تدعم المكتسبات القبلية للتلاميذ حو (الجملة الواقعة جواب الشرط) حيث يقوم الأستاذ بكتابة الأمثلة على السبورة ثم يعين مجموعة من التلاميذ لقراءة الأمثلة (كلما تذكر بومهدي ماضيه شعر بالحياء)، وتحديد نوع الجملة (مركبة، بسيطة) وتعيين الأفعال وتقسيم الجملة إلى جملتين حتى يتوصل التلاميذ إلى الاستنتاج وكتابته ومراجعة المكتسبات القبلية وحل التطبيقات وتمارين ص 158 والهدف من أجل تقييم مدى استيعاب التلاميذ

للدرس بحيث يعتبر ميدان فهم المكتوب أهم وسيلة يكتسب المتعلمون من خلال المعرفة ويقفون على الموروث الثقافي والحضاري.

والهدف من ذلك توسيع دائرة خبرتهم وإثراء تفكيرهم وتنمية متعة وحب الاستطلاع مثال (يثمن دور الصناعة التقليدية في المحافظة على الهوية والثقافة والاستثمار الاقتصادي ورجوع إلى الماضي وتقدير الذكرى.

سيرورة نشاط حصة فهم المنطوق:

بعد نشاط فهم المكتوب يأتي ميدان فهم المنطوق (تعبير شفهي) هو إلقاء نص بجهارة الصوت لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة كمثال من الكتاب المدرسي نص "معرض غرداية" يختار الأستاذ نص من مقطع ما وقراءته شفاهية بصوت جوهري ومرتفع واستعمال بعض الحركات والرموز للفت الانتباه واستماع التلاميذ للأستاذ وهو يقرأ النص وطرحه بعض الأسئلة والإجابة عنها شفاهية، والهدف أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء والاصغاء عن طريق إسماع الخطاب بطرائق متنوعة واجابتهم على الأسئلة المطروحة لتحقيق مهارة التحدث والتعبير عن الفهم وتنمية اللمسة اللغوية.

سيرورة الإنتاج الكتابي – نشاط ميدان الإنتاج الكتابي:

ميدان الإنتاج الكتابي نشاط ينتج نصوصا منسجمة متنوعة الأنماط لا تقل عن 16 سطرا مع التحكم في كل الأنماط في وضعية تواصلية الدالة وهو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي من خلال الأفكار والعواطف والميول ومكتسبات قبلية والغرض هو وسيلة لتعبير الأحاسيس وإبداء الرأي وتصوير المشاعر فأثناء وجودنا في خلال حصة التعبير الكتابي فقد طلب الأستاذ من التلاميذ العودة إلى نص السابق وعين تلميذا يقرأ الفقرة المحددة ثم شرح الأستاذ وكتب بعض الأحداث التي وقعت في الفقرة المحددة وناقش معهم تلك الأحداث وكيف جاءت وما هو الضمير المستخدم واستخراج مؤشرات السرد وكتابة الاستنتاج ثم طلب منهم كتابة موضوع على ورقة

مزدوجة حول موضوع ما مستخدمين السرد، وفي الأخير اقتراح مشروع واحد في كل فصل دراسي ينبغي أن يكون له علاقة بالمحاور المقررة وهدف معين.

فجراء استمرار البروتوكول الصحي الخاص بوباء كورونا (كوفيد 19) فقد قلص الحجم الساعي مقارنة بما يقره التنظيم العادي للتمدرس، ومن خلال احتكاكنا خلال التربص ببعض الأساتذة السنة الرابعة متوسط للغة العربية تلقينا منهم مجموعة من الانتقادات والصعوبات التي تواجههم نذكر منها:

- الكتاب حرمنا من تذوق النصوص وبلاغة اللغة العربية ونصوص فارغة انتجت جيلا لا يفرق بين مالك ابن نبي مفكر ومالك ابن انس صاحب المذهب الملكي.
- تلاميذ ينفرون وقت تدريس اللغة العربية بسبب جداول فهم المطوق لمركبة.
- نصوص مهمة غير مسوقة لا تخدم الواقع وأين هي نصوص الجاحظ وطه حسين وأين هي القصص المشوقة التي يستفيد منها التلميذ في الواقع مثل قصص الأنبياء بدلا من التنميط الذي ينسجون فيه ولقد كثرت الآراء النقدية لدى الأساتذة المختصين في اللغة العربية حيث فضلوا وشجعوا كتاب الجيل الأول عن الجيل لثاني في تسيير النشاطات، ولق اختلف في تقديم حصة التعبير الشفهي لأن في الأول كانت عبارة عن مطالعة موجه لتلاميذ يقرؤون النص في المنازل ويقومون بتحضيره وعندما يأتون إلى القسم يتحول إلى تعبير شفهي، أما الجيل الثاني تغير وأصبح فهم المنطوق، يقرأ الأستاذ النص مرات متكررة بطرح الأسئلة والتلاميذ يجيبون، وكذلك في الجيل الأول النصوص كانت عبارة عن نص يحتوي من أسئلة، وفكرة عامة، ومعلومات أدبية، أما الجيل الثاني: فهم عام للنص، الإجابة عن الأسئلة، تحديد نمط النص، ترابط جمل النص، بحث الانسجام للمعلومات الأدبية.

نقد الكتاب (الأخطاء الموجودة في الكتاب) مع بعض الحلول:

يحتاج الانسان إلى قراءة استقرائية جادة للكتاب المدرسي من خلالها يستطيع ان يستكشف بعض التغيرات فيه، لكن من الملاحظ عنه على وجه السرعة ما يأتي:

1-من أولى ان تكون النصوص الاستهلاكية من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف لقيمتهما الأدبية، والأخلاقية، ولسموّ بلاغتهما وسمك أسلبيهما.

2-المواضيع تخلوا من التمهيد ولا يخفى على القارئ بأن للمقدمة أثر بالغ الأهمية في نفسية المتعلم فتضعه في جو النص، أو على سكة مضمونة.

3-الاكثار من النمطية للنصوص التي تجعل المتعلم ينفر من التكرار الذي لا طائل من ورائه والشيء –كما يقال" إذا زاد الشيء عن حده انقلب إلى ضده"

4-نصوص الكتاب تخلو من لمسات بعض الادباء الذين بلغو مبلغا في الانشاء الصحيح، والنقد والبناء، والإصلاح الاجتماعي الوجيه، انثال عبد الحميد ابن باديس رحمه الله، محمد البشير الابراهيمي رحمه الله، بن عبد الله المقفع، جبران خليل جبران، عباس محمود العقاد، ميخائيل نعيمة، احمد شوقي، محمود درويش وغيرهم لكن من الاحسن أن نقطف من كل عصر زهرة حتى نجمع باقة اشتملت على اريج يدفع المتعلم إلى المزيد في المرحلة الثانوية.

5-هناك اهمال كلي للجانب البلاغي في النصوص، وكأننا نريد ان ندفن التذوق الجمالي والنقدي عند المتعلم، وما الادب الا ذوق يرتقي بنا إلا فهم ما يقع تحت أبصارنا فتكشف من ورائنا الكلمات والمعاني النفسية نفسية الاديب، وما يحيط به من مشاعر، كما أنه يجب علينا حصر دروس البلاغة في عناوين واضحة.

6-هناك مفاهيم أدبية لا بد من تقعيدها في أسلوب واضح الماني، ولا تترك هكذا على حبل الغالب يتفوه بها المتعلم كالببغاء دون إدراك فحواها، ومن أمثلة ذلك: الاتساق والانسجام، الإجابة بأنواعها: القبلية، البعدية، المقامية، المقالية (النصية) ومظاهر الانسجام في النص.

7-الدراسة الأدبية لا بد لها من نقاط أساسية يرتكز عليها الأستاذ والتلميذ معا، ولا يخرجان عن نطاقها (نوع النص، مناسبته، نمطه، طبيعته، أسلوبه، عاطفة صاحبه، بلاغته، التمثيل على ذلك، شرح الصور البلاغية (البيان)، محسن بديعي البديع أو أسلوب من الأساليب (المعاني)

هذه الطريقة تهيئة للمرحلة الثانوية حتى لا يكون هناك انقسام وانفصال بين المرحلتين ومن الاحسن حذف النمط والطبيعة من الدراسة الفنية والبلاغية للنص ابعادا للنمطية الجافة.

8-الوقوف على النصوص الشعرية الهادفة لا بد من الوقوف على دراسة بحر القصيدة (وزنها) منطقها من الكتابة العروضية، والتدريب عليها ووضع الرموز، وما يعتبر بها من جوازات والقافية ودورها في الوزن، كما نشير الى علاقة الموسيقى الداخلية والخارجية بالاتساق والانسجام.

9-الظواهر اللغوية في الكتاب المدرسية تخلو من الصيغ الصرفية، خلاصتها ناقصة وعناصرها تحتاج الى تحديد مثلا: هناك فروق بين درسين اختلفا في العنوان: اسم فاعل وعمله، الصفة المشبهة والصفة المشبهة باسم الفاعل والصفة المشبهة وعملها، استنتاج عطف البيان يحتاج الى استنتاج آخر يدعمه.

10- الاجمالية في القاعدة لا يقبلها العقل السليم ... صنف من العلماء عدّ البدل، وعطف البيان شيء واحد لاتفاق شبه الكامل بينهما ... والكثير من الأساتذة مازالوا لا يفرقون بين البدل وعطف البيان فلماذا يدخل المتعلم في نفق لا يمكن الخروج منه، وان استعمل مصابيحه المعرفية؟، أرى من الاحسن حذف هذا النشاط اللغوي وادماج مكانه النعت السببي، التطبيقات المذيّلة بعد كل ظاهرة لغوية تحتاج الى إغاثة.

11- بعض النصوص لا تتناسب، ومستوى المتعلم مثل: " ذكرى وندم" لمالك ابن نبي رحمه الله، مقطع من رواية حج الفقراء كتبه باللغة الفرنية ترجم إلى اللسان العربي فلا يمكن أن ندرك ملابسات الأحداث والزمكنة من مقطع بتر من شجرة الرواية، ناهيك عن النهاية الخرافية التي أدت اليها "الزهرة"، هذه قضية اجتماعية ضربت أطنابها في المجتمع الجزائري تحتاج الى حلول موضوعية لا حلول تقطع الاواصر، فلمما تختار النص لنفس الكاتب فنص الانترنت ليوسف حسين المصدر مجلة الجيل عدد جانفي 1997، ونحن على أبواب 2021 أيعقل ان تقدم

مثل هذه النصوص ذات الأفكار البالية أكلنا عليها الدهر، وشرب إلى المعلم ماذا يستفيد منها.

أما الجداول في صفحة أنتج كتابيا، أحدد في هذا الجدول النصوص التي أطالعها من حيث جنسها الادبي، مجالها الثقافي، مصدرها، لا تفيد المتعلم في شيء لأنه أصلا لا يطالع ولا يقرئ، قد ابتلعته أمواج وسائل الاتصال الحديثة، فكيف يبني شبكة، وهو لا ينتمي اليها أصلا، بل غارق في بحر لكي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب وظلمات بعضها فوق بعض، فلا عقل يرى النور، ولا فكر يشين الطريق.

نص فضل العلم لا يكون في نهاية الفترة الثانية خاصة الأولى ان يكون في بداية السنة، فهو الحافز للاجتهاد والبحث عن المعرفة فهذا غيض من فيض.

عرض نتائج الاستبيان:

في إطار انجاز مذكرة الماستر بعنوان الأهداف التعليمية في منهاج اللغة العربية الرابعة متوسط نموذجا تخصص لسانيات عربية لقد قمنا باستبيانات للأساتذة والتي تعد أداة من أدوات البحث العلمي التي تتضمن مجموعة من الأسئلة لدراسة موضوعنا دراسة شاملة بغية المساهمة في بناء منهج أفضل فلقد توصلنا الى مجموعة من النتائج فلقد تم توزيع ثمانية استبيانات على مستوى المؤسسات التربوية المتعلقة بالطور المتوسط، وعلى وجه التحديد أساتذة السنة الرابعة من التعليم المتوسط وهذه المؤسستين هي كالآتي: متوسطة بن حابي حسين "اوزيدان" ومتوسطة مشرنن عبد القادر "عمير" فكان تحليل النتائج كالآتي:

- **السؤال الأول**: هل درست الكتابين الجيل الأول والجيل الثاني؟ فكانت الإجابة عليه في كلتا المتوسطتين بنعم.
- **السؤال الثاني**: إذا كنت ممن درّسوا بالكتابين الجيل الأول والجيل الثاني فما الفرق بينهما وأيهما تجده أنسب للتلميذ؟، كانت الإجابة في متوسطة مشرنن عبد القادر لجل الأساتذة:

الجيل الأول أفضل من كتاب الجيل الثاني لأن نصوصه هادفة ومفهومة وفيه تشويق للتلميذ والفرق الوحيد في الفهم المنطوق (التعبير الشفهي) أما في متوسطة بن حابي حسين أوزيدان فكانت الإجابة بأن الجيل الأول أنسب لأن نصوصه أنسب ثرية ويسهل فهمها وحتى الظواهر اللغوية يسهل فهمها.

- **السؤال الثالث:** هل النصوص المقررة في الكتاب المدرسي مناسبة لتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية فكانت الإجابة في كلتا المتوسطتين بنعم.
- **السؤال الرابع:** هل يتفاعل المتعلم مع نصوص فهم المنطوق؟ جميع الإجابات كانت بلا لأن فهم المنطوق عالة على التلميذ.
- **السؤال الخامس:** ما رأيك في فصل نصوص فهم المنطوق عن الكتاب المدرسي، تلقينا إجابات من فئة لها سلبيات لأن التلميذ تعود على التحضير أما الفئة الثانية فكانت إجابتهم لا مانع إن كانت هادفة ومشوقة تجلب التلميذ للاستماع والاصغاء والتعبير.
- **السؤال السادس:** ماهي مقترحاتك حول النصوص وطريقة تدريسها؟، فكانت الإجابة في متوسطة مشرنن كالآتي: نصوص تلائم عمر التلميذ وقدرة استيعابه، نصوص تاريخية كالمقامات أما في متوسطة بن حابي حسين من الأحسن يتم انتقاء نصوص تخدم الأنماط وتكون مناسبة للمقطع لان بعض النصوص وخاصة المقاطع الأخيرة جافة تماما لا تناسب متطلبات المتعلم، يستحسن بأن نكون بلغة سهلة سلسة تدرس مواضيع قريبة من حياة التلميذ.

أما فيما يخص الأسئلة المتعلقة بالظواهر اللغوية كانت الإجابات كالآتي:

- **السؤال الأول:** ما الهدف من تدريس القواعد اللغوية فكانت الإجابة في كلتا المتوسطتين بتجنب الوقوع في الخطأ قراءة وكتابة، تسهيل عملية تكوين كلمات سليمة الاعراب وجمل صحيحة المعنى، تصحيح لغة التلميذ، اكتساب فنيات اللغة السليمة.

- **السؤال الثاني:** هل هناك اهتمام بنشاط القواعد اللغوية من قبل المتعلم، فكانت الإجابات في كلتا المتوسطتين بنعم.
- **السؤال الثالث:** ماهي الحلول المقترحة في رأيك لمعالجة ضعف التلاميذ في نشاط البلاغة فكانت الإجابة في متوسطة مشرنن: كثرة التطبيقات إضافة إلى ساعة تتناول فيها مجموعة من التمارين لترسيخ القاعدة أما في متوسطة بن حابي: الاكثار من الدروس البلاغية أو حتى خلق ميدان ظواهر بلاغية كميدانين في مقطع، ادراج النصوص الشعرية فبالشعر يكون الكلام أبلغ، انتقاء النصوص المسجوعة الهادفة.
- **السؤال الرابع:** هل الدروس المقررة في نشاط الظواهر البلاغية تتماشى مع الفئة المستهدفة فكانت الإجابات بنعم في متوسطة مشرنن أما متوسطة بن حابي فكانت كذلك بنعم.
- **السؤال الخامس:** هل المتعلم قادر على تذوق النص بلاغيا فكانت الإجابة بنوعا ما.
- **السؤال السادس:** ما تقييمك لاستيعاب التلاميذ لنشاط الظواهر البلاغية كانت الإجابات في كلتا المتوسطتين مقبول وحسن.

أما أسئلة الصور في الكتاب المدرسي كانت كالآتي:

- **السؤال الأول:** هل يوجد توافق بين الصورة والنص المقرر في الكتاب جل الإجابات كانت بنعم.
- **السؤال الثاني:** هل تساعد الصورة المتعلم على فهم محتوى النص كانت الإجابات بنعم
- **السؤال الثالث:** ماهي نظرتك حول المنهاج فكانت الإجابات في متوسطة مشرنن: مكثف، اهمال حصة الاعمال الموجهة، عجز التلميذ عن استيعابها كلها، ضيق الوقت، أما في متوسطة بن حابي حسين: إعادة النظر في المنهاج لأنه لا يتناسب مع مستوى المتعلم في هذه المرحلة العمرية، غير موافق لقدرات التلميذ يحتاج لبعض التعديلات التي تصيب في إطار سهولة استيعاب المتعلم وادراكه للنصوص حسب ما يناسب وما يفرضه محيطه.

- **السؤال الرابع**: ماهي الصعوبات التي تواجهك؟ فكانت الإجابات كالآتي:
  - نصوص لا تناسب مع سن التلميذ ومستواه خاصة الفهم المنطوق.
  - ضيق الوقت ساعة واحدة لا تكفي لفهم الظواهر اللغوية مع كثرة الدروس إلا الحشر فقط دون مراعات فهم التلميذ، إيصال الفكرة ومن ثم تذوق النص.
  - عدم الاهتمام بتحضير الدروس في البيت من طرف التلاميذ، الفهم المنطوق يجعل من التلميذ ينفر من سماع النص وبالتالي عدم استيعابه، عدم توفر المعدات الالكترونية وتوفير قاعات مخصصة لها طوال البرنامج أو التوزيع.

المبحث الثالث:

الأهداف التعليمية.

الأهداف التعليمية:

الأهداف التعليمية هي عبارات أو جمل مكتوبة بدقة لوصف الطريقة التي يتصرف بها الطلاب في نهاية الوحدة الدراسة أو المساق الدراسي.

تمتاز هذه الأهداف بقصر المدة المطلوبة لتحقيقها وسهولة ملاحظتها وقياسها، بحيث تلعب الأهداف التعليمية دورا محريا في عملية تعلم التدريس ومنه نوضح أهداف تدريس كل مقياس كالآتي:

أهداف تدريس النقد الأدبي:

- إلمام المتعلمين بتجربة النقد الأدبي.
- تعريفهم بالنقاد العرب والمذاهب النقدية في النقد الأدبي.
- تنمية القدرة على تحليل النصوص لدى الطلبة
- إلمامهم بتطور حركة النقد الادبي
- تذوقهم الجمال في النص الأدبي.

أهداف تدريس العروض:

- تعريف المتعلمين بموسيقى الشعر العمودي.
- تعريفهم بخصائص الشعر العمودي.
- تمكين الطلبة من التمييز بين الشعر العمودي والحديث.
- تنمية الأذن الموسيقية لدى المتعلم وتذوق موسيقى الشعر العربي.
- تمكينهم من التمييز بين سليم الشعر وفاسده من حيث الوزن.
- الإحاطة بأوزان الأبحر الستة عشر والتمييز بينها
- تمكين من لديهم موهبة لنظم الشعر من استخدام الأوزان الشعرية فيما ينظمون.

أهداف التدريس الشفهي:

- يهدف التدريس الشفهي إلى تمككين التلميذ من النطق الصحيح وإخراج الحروف من مخارجها.
- التدريب على استخدام الكلمات في سياقاتها الصحيحة.
- التدريب على بناء التراكيب اللغوية بناءا صحيحا
- ترتيب الأفكار والتعبير عنها.
- مواجهة الآخرين وقتل الخجل.
- تنمية القدرة لدى الطلبة من الأخطاء الشائعة.
- إتاحة الفرص أمام الطلبة لاستخدام محصولهم اللغوي وتنميته[1].

أهداف تدريس الأدب والنصوص:

تكمن أهداف تدريس الأدب والنصوص إلى:

- تدريب المتعلمين على فهم الأساليب الأدبية.
- تنمية الذوق الأدبي لدى المتعلمين بما تتضمنه النصوص الأدبية من صور جميلة.
- توسيع أفق المتعلمين وأخيلتهم من خلال اطلاعهم على صورة ذات خيال واسع.
- تحقيق المتعة واللذة الفنية لدى المتعلمين.
- إثارة رغبة المتعلمين في دراسة الأدب.
- تعريفهم بالشعراء والأدباء العرب.
- تعويد المتعلمين إجادة اللقاء.

[1] تدريس فنون اللغة العربية د. علي آل محمد مدكور دار الشواف للنشر والتوزيع 1991 ص 109

أهداف تدريس البلاغة:

يهدف تدريس البلاغة إلى:

- اظهار جوانب الجمال في النص الأدبي ومعرفة أسرارها.
- تذوق الادب وفهمه.
- معرفة الخصائص الفنية في النص الادبي.
- تدريب المتعلمين على محاكاة الأنماط
- البلاغية التي تثير اعجابهم.
- تمكينهم من استخدام اللغة استخداما يمكنهم من تحقيق غاياتهم.
- تهيئة المتعلمين لتعرف سر الاعجاب القرآن.
- تمكين الذوق الفني لدى المتعلمين، وتمكينهم الاسماع بما يقرؤون.
- تمكين المتعلمين من المفاضلة بين النصوص الأدبية وبين الأدباء أيضا[1].

أهداف تدريس التعبير الكتابي:

- تعويد المتعلمين التفكير المنطقي.
- ترتيب الأفكار وربطها ببعضها.
- توسيع دائرة أفكار المتعلمين من خلال سماعهم أفكار يطرحها الأخرون والمدرس ويدافعون عنها.
- زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين.
- التدريب على حسن الاستشهاد وسوق الأفكار والدفاع عنها.
- تأهيل المتعلمين لمواجهة مواقف حياتية تتطلب الفصاحة وسلامة التعبير.

[1] تدريس فنون اللغة العربية د. علي آل محمد مدكور دار الشواف لنشر والتوزيع 1991 ص 206

أهداف تدريس القراءة:

لتدريس القراءة أهداف عامة تتحقق من خلال ممارسة القراءة في جميع الدروس وأهداف خاصة تختلف من درس لآخر على أن الأهداف الخاصة تترابط مع الأهداف العامة فهي:

- تدريب الطلاب على صحة النطق والتعبير الصوتي وتمثيل المعاني من خلال النبرات الصوتية.
- وضع القواعد النحوية واللغوية مواضع التطبيق في القراءة الجهرية.
- زيادة الثورة اللغوية لدى المتعلمين.
- توسيع الخبرات العامة لدى المتعلمين.
- التدريب على السرعة في القراءة والاسترسال فيها.

أهداف تدريس القواعد:

- تمكين المعلم من ضبط ما يلفظ وما يكتب ضبطا يستند إلى قواعد النحو واللغة.
- الاستعانة بقواعد اللغة في فهم معاني التراكيب والجمل.
- إدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والجمل والألفاظ.
- تمكين المتعلم من تذوق ما يسمع أو يقرأ من خلال معرفة الضبط الصحيح للكلمات والتراكيب.
- تعويد المتعلم دقة الملاحظة والموازنة والتحليل والربط والاستنباط
- تمكين المتعلمين من تفهم صيغ اللغة واشتقاقها.[1]

[1] تدريس فنون اللغة العربية د. علي آل محمد مدكور دار الشواف لنشر والتوزيع 1991 ص 206

خاتمة:

بعد انتهائنا من بحثنا حول الأهداف التعليمية في منهاج اللغة العربية الرابعة متوسط نموذجا ومن خلال الدراسة الميدانية والاحتكاك ببعض الأساتذة وطرح مجموعة من التساؤلات توصلنا إلى مجموعة من النتائج ونجملها في الاتي:

اللغة العربية هي اللغة الوطنية وهي مكون رسمي للهوية الوطنية ولغة التعليم لجميع المواد في الاطوار الثلاثة، فهي تساعد على هيكلة فكر التلميذ وتكوين شخصيته كما أنها أداة التواصل الكتابي والشفهي في اللغة المكتسبة عند المتعلم بغية بناء الثروة اللغوية التي تهيكل الفك والمنهجية التي تساعد على التحليل والتلخيص والاستنتاج، وتتيح الوصول إلى الثقافة والأدب اللذان تحملهما اللغة، وذلك من خلال الكتاب المدرسي حيث توصلنا أن هناك تنوع في النصوص بين الجيدة والمتوسطة حيث وجدنا:

- نصوص لا تثري المخزون اللغوي للمتعلم لإهماله الجانب الشعري.
- غالبية النصوص لا تتماشى مع معتقداتنا وأفكارنا وديننا الحنيف
- قلة النصوص التي تتحدث عن قضايا الشباب وقلة الأمثلة التي تساهم في شرح الدرس
- جفاف النصوص وخلوها من الخيال الفني والتعبير الجميل في شرح الدرس
- جفاف النصوص وخلوها من الخيال الفني والتعبير الجميل.
- يعاني التلاميذ ضعفا إملائيا رغم فاعلية المقاربة النصية في تنمية المهارات الأخرى وهذا راجع للضعف القاعدي في المرحلة الابتدائية.
- إصلاحات الجيل الثاني ترتكز على إصلاحات الجيل الأول حيث لا نجد جديدا بالنسبة لإصلاحات الجيل الأول فكلاهما يبين بيداغوجيا الادماج وبيداغوجيا المشروع.

- منهاج يدرس اللغة العربية بالفرنسية حيث غابت مقاصد المصطلحات العربية الأصلية كالنحو والصرف والبلاغة والانشاء والقراءة وحلت محلها ألفاظ لقيطة أقحمت بدعوة الاستفادة من العلوم الأخرى.
- اهمال مضمون الوضعية الادماجية والتركيز على عدد الأسطر.
- برامج مستوردة لا طعم فيها
- تمييز منهاج السنة الرابعة متوسط بالتكرار والسطحية، وكثرة الأخطاء النحوية والاملائية وقلّة النصوص الهادفة.
- غياب شبه كلي لدراسة ممنهجة وفعالة لوضع منهاج ونظام تعليمي.
- عدم بناء منهاج اللغة العربية بناء يتماشى والطرق الحديثة في التعليم ويرجع ذلك أن المشرفين على وضع منهاج اللغة العربية ليس لهم اطلاع كاف والاحتكاك بالخبرات الأجنبية.
- عدم وجود ترابط بين الاطوال ولا مراعات للكفاءة الشاملة.
- منهاج يصعب ويعقد العملية التعليمية.
- صعوبة البرنامج والحشو العشوائي.
- الأستاذ يعاني ويتحصر من رداءة مضمون الكتاب والتلميذ الضحية.
- برنامج مكثف وصعوبة الدروس على مستوى التلميذ هو السبب الأول في ضعف التحصيل العلمي، ونقول التلميذ نفس الدروس من السهل إلى الأصعب وتنظم حسب المستويات وبذلك يخفف العبء على التلميذ ويسهل استيعابه للدروس لا النفور منها.
- التركيز على الأنماط ونسيان وتهميش المحسنات البديعية والصور البيانية.
- التكرار اليومي لنفس النمط وتداخل الأنماط مما جعل التلميذ تائها والأستاذ كارها.
- التلميذ المتوسط الذي يمثل أغلبية القسم لم يعد موجودا.
- تدهور نقاط التلاميذ وانعدام الطبقة المتوسطة.
- دروس ناقصة جدا في الظواهر اللغوية من حيث العناصر.

- انشاء جيل بدون هوية والأغلب نجحو والباقي على ما يمكن ترقيعه.
- مناهج الجيل الثاني قضت على التلميذ المتوسط وجعلت الأستاذ في وضعية حرجة لا يحسد عليها.
- منهاج ودليل ومخطط ووثيقة واحدة واختلافات جوهرية شكلا ومضمونا بين المفتشين.
- الأساتذة يتجنبون التعقيدات عند تنفيذ المنهاج والتعمق فيه فلاحظوا التلميذ التلميذ يتيه ويحتار فلجؤوا للبساطة.
- التلميذ ضحية للمناهج التعليمية الجديدة بصفة خاصة والعولمة بصفة عامة والمتعلم المتوسط ضاع بينهما لصعوبة الفهم ونقص الذكاء لأنه يعتمد على الحفظ أكثر ولا يعرف كلف يوصف المعلومات.

التوصيات والاقتراحات:

- تغيير المنهاج وتقليص اللغة العربية من هاجس الأنماط وتعتمد افراغها من الناحية الجمالية.
- لباس اللغة العربية النحو والبلاغة والصرف ولكن ما نراه في هذه المناهج أنهم يلبسوها لباس الأنماط الخاصة باللغة الفرنسية فيجب النظر في هذا الجانب.
- علينا ارجاع هيبة اللغة العربية وتبيان الهدف الحقيقي من تدريسها، انها لغة القرآن الكريم والقرآن كله بلاغة.
- تشجيع التلميذ على الإنتاج لأنه أصبح فقيرا من حيث الزاد اللغوي وهذا ما يجعله ينظر على الوضعية الادماجية كشبح.
- على الأستاذ ان يعدل وينتقي ما يخدم تلميذه وفق ما يراه مناسبا ولا يكتفي بدور التنفيذ فقط.
- ندعو استبدال النصوص التي تتماشى مع مستوى التلميذ وقدراتهم العقلية والنفسية وكذا تحقيق الأهداف المرجوة من كتاب السنة الرابعة متوسط.

- السماح لأهل الاختصاص المشاركة وخاصة الأساتذة والمعلمين في اعداد المنهاج لأننا لاحظنا أن تشكيلة المجموعات المتخصصة لا تضم أساتذة التعليم المتوسط أو المتعلمين بل أغلبهم أساتذة جامعيين ومفتشين.
- ضرورة تحقيق المعارف التي يكتسبها المتعلم في الظواهر اللغوية والفنية وتجنب التفصيل والتفريغ وذكر الاختلافات.
- علينا أن نراعي تسلسل النصوص من السهل إلى الصعب.
- حبذا لو يكون تنوع في النصوص باختلاف البيئة والتحدث عن الصحراء مثلما نتحدث عن الشمال.
- إيلاء عناية أكبر للنصوص المقدمة للتلميذ وإخضاعها لجملة من المعايير لتكون أكثر قربا من التلميذ إذا رأى أنّها تلبي حاجاته وتعبّر عن واقعه.
- الابتعاد وتجنب تطبيق مناهج الدول الأخرى علما أنا مناهجهم لم تصلح لهم التقطناها عنهم، لم تعد للزمن للوراء ونظرنا لمناهجنا القديمة كيف كانت ونصوصها القيمة ونستثمرها في بناء جيل ثاني بمستوى الجيل الأول الرفيع والراقي.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتب:

- إبراهيم ابن عبد العزيز الدعليج، مناهج المكونات الأسس، التنظيمات التطور
- بن عيسى حنفي (2003) محاضرات في علم النفس اللغوي الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية
- التدريس وطرائق استراتيجيات، مركزيون لتأليف وترجمة – نشر جمعية المعارف الإسلامية الثقافية ط1
- حلي أحمد وكيل، حسن بشير محمود، الاتجاهات الحديثة في التخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى – دار الفكر العربي القاهرة 2001
- د سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ط2014/1م، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان.
- د سعد علي زاير، د سعاد تركي داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية
- د عبد الكريم بكار حول التربية والتعليم ط 1432/3-2011، دار القلم دمشق
- د عبد الكريم بكار مقدمة في عالم التربية والتعليم
- د محسن علي عطية الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ط1 2006 دار الشروق للنشر والتوزيع.
- د محمد عبد الله الطاوي – محمد سرحان علي قاسم مقدمة في علم المناهج التربوية ط2016/1 دار الكتب
- د محمد محمود الخوالدة أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي
- سوسن بدرخان – التربية المهيبة مناهج وطرائق التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع
- الشيخ عبد الحميد ابن باديس – الإصلاح الإسلامي والتربية في الجزائر ط1422/5هـ/2001م

- عبد القادر لورسي المرجع في التعليمة، الزاد النفيس والسند الانيس في علم التدريس، دار الجسور للنشر والتوزيع الجزائر ط1 2014
- محمد آيت موحى وآخرون سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني المغرب، العدد 9-10- 1994
- محمد صالح حثروبي الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع عين ميلة الجزائر
- منى يونس بحري المنهج التربوي اسسه وتحليله ط2012/1 – دار صفاء للنشر والتوزيع.

ثانيا: المعاجم.

- ابن منظور لسان العرب، بيروت لبنان ط1/ج4 1997
- الشيخ الامام محمد ابن ابي بكر عبد القادر الرازي مختار الصحاح مكتبة لبنان 1986 ج2
- مجد الدين محمد ابن يعقوب الفيروز بادي القاموس المحيط ج4 دار الجيل بيروت، لبنان مادة (ع ل م)
- المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة مصر ط 4 1425هـ/2004م

ثالثا: المجالات والمقالات والرسائل الجامعية.

- Pdf الدرس الثاني – التعليمية – 3 علم النفس التربوي
- حريزي موسى 2010 علم التدريس (الديداكتيك) مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي العدد 5
- رافد صباح التميمي، الأهداف التربوية ماهيتها – أهميتها معاييرها ومصادر اشتقاقها جامعة بغداد.
- الزهرة الأسود، قراءة في مفهوم التعليمية جامعة الشهيد لخضر الوادي الجزائر
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي المدخل إلى التدريس

- عبد القادر عدالة، بعض معالم التعليمية الجديدة في تدريس الفلسفة، الذاكرة والمؤسسة، وقائع الملتقى وهران 14/15 أكتوبر 2002، مركز البحث في الانتربولوجيا الاجتماعية والثقافية منشورات crax
- مذكرة مقدمة استكمال متطلبات نيل شهادة الماستر تعليمية النحو العربي ط بوزهير نسيمة وخلة أحلام 2020/2019

ملاحـق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تلمسان
مصلحة التكويـــن و التفتيش
الرقـــم: 366 /م.ت.ت/ 21 ـ 22

تلمسان في: 03 مارس 2022

مديـــرة التربيـــــة
إلـــــى
الطالب (ة) : شويب صورية
جامعة ابو بكر بلقايد - تلمسان -
كلية الآداب و اللغات الأجنبية
قسم اللغة و الأدب العربي

الموضوع: ب/خ التربص الميداني.

المرجع : طلب جامعة ابو بكر بلقايد - تلمسان - قسم اللغة و الأدب العربي

بناء على طلب جامعة ابو بكر بلقايد - تلمسان - المنوه به في المرجع أعلاه . و في ظل احترام النظام الداخلي للمؤسسات التربوية و التكوينية .

نعلمكم بموافقتنا وبترخيصنا لكم للقيام بهذا التربص الميداني .

على مستوى متوسطة بن حابي حسين - أوزيدان -.

و ذلك خلال الفترة الممتدة من: 10 أفريل 2022 إلى: 26 ماي 2022 .

و عليه المطلوب منكم الاتصال بمدير المؤسسة المعنية و التنسيق معه لإجراء هذا التربص .

ملاحظة: .تعتبر هذه المراسلة بمثابة ترخيص للدخول إلى المؤسسة المذكورة أعلاه .

مديرة التربية

عن مديرة التربية و بتفويض منها
رئيس مصلحة التكوين و التفتيش
معاريف عبد القادر

مديرية التربية لولاية تلمسان –مصلحة التكوين و التفتيش
رقم الهاتف /الفاكس 043418908
البريد الالكتروني: Serviceformation13000@gmail.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب و اللغات الأجنبية

قسم اللغة العربية و آدابها

استبانه موجهة لأساتذة اللغة العربية و آدابها في الطور المتوسط السنة الرابعة متوسط

زملائي الأساتذة :

في إطار انجاز مذكرة ماستر بعنوان أهداف التعليمية في منهاج اللغة العربية السنة الرابعة متوسط نموذجا تخصص لسانيات عربية أوجه لكم هذه الاستبانة التي هي أداة من أدوات البحث العلمي تتضمن مجموعة من الأسئلة تخص مجال بحثي .

ومن إجابتكم الصريحة و الصادقة خطوة ضرورية لدراسة هذا الموضوع دراسة شاملة نعتمد إلى حد كبير كل خبرتكم في التدريس بغية المساهمة لبناء منهج أفضل يخدم المعلم و المتعلم إلى حد سواء.

وشكرا مسبقا على ثقتكم فينا .

الاسم واللقب: بوجلال خليفة "حجاري"

الولاية: تلمسان

البلدية: أولاد ميمون

المتوسطة: بن حابي حسين

1- الشهادة المتحصل عليها: 1995

* شهادة ليسانس * دراسات عليا

* خريج مؤسسة تكوين متخصص

2*الخبرة في التعليم :

هل درست بالكتابين (الجيل 01 – الجيل 02) ؟ إذا درست بالكتابين (الجيل 01 – 02) . فما الفرق بينهما؟ و أيهما تجده انسب ؟

- الجيل الأول أنسب

الأسئلة حول النصوص المقررة في كتاب السنة الرابعة متوسط :

1*هل النصوص المقررة في الكتاب المدرسي مناسبة لتحقيق الأهداف لتعليم اللغة العربية ؟

*نعم *لا

2*هل النصوص المقررة في الكتاب المدرسي تتماثل مع الفئة المستهدفة ؟

*نعم *لا

3*هل يتفاعل المتعلم مع نصوص فهم المنطوق ؟

*نعم *لا

4*هل النص المقرر في المقطع يخدم الظاهرة اللغوية ؟

*نعم *لا

اطلع عليه

متوسطة بن حابي حسين

أولاد ميمون

13418

5* أي نوع من النصوص يلقى قبولا عند التلاميذ ؟

*النصوص الأدبية *النصوص العلمية ✗

6*ما رأيك في فصل النصوص فهم المنطوق في الكتاب المدرسي ؟

- حافلة
- كبيرة عن مستوى التلميذ المتوسط

7* ما هي مقترحاتك حول النصوص و طريقة تدرسها ؟

- يستحسن ان تكون باللغة سهلة سليمة تدرس مواضيع قريبة من حياة التلميذ

أسئلة في محتوى نشاط القواعد (الظواهر)

1*ما الهدف من تدريس الظواهر اللغوية ؟

- تصحيح لغة التلميذ
- إكساب التلميذ تقنيات اللغة السليمة

2*هل محتوى نشاط الظواهر اللغوية يتماشى مع الحجم الساعي المخصص له ؟

*نعم *لا ✗

3*هل هناك اهتمام بنشاط القواعد اللغوية ؟

إلى حد ما

4*هل الأسئلة المرفقة بنشاط الظواهر البلاغية الواردة في الكتاب المدرسي كافية لتمكين التلميذ من استنتاج الفائدة البلاغية ؟

*نعم ✗ *لا

5*ما تقييمك لاستيعاب التلاميذ لنشاط الظواهر اللغوية ؟

*ضعيفة *قليل ✗ *حسن ✗

6*ما هي الحلول المقترحة في رأيك لمعالجة ضعف التلاميذ في نشاط البلاغة ؟

- الإكثار من التطبيقات

-

أطلع عليه

متوسطة بن ... حوسين
المدير
أوزيدان 13418

ع. خضاري

الاسم واللقب: عبد القادر مصطفاوي

الولاية: باتنة

البلدية: تشوان

المتوسطة: بن حابي حسين اوزيدان

1- الشهادة المتحصل عليها:

* شهادة ليسانس ✓ * دراسات عليا

* خريج مؤسسة تكوين متخصص

2*الخبرة في التعليم : تسع سنوات ،

هل درست بالكتابين (الجيل 01 – الجيل 02) ؟ إذا درست بالكتابين (الجيل 01 – 02) . فما الفرق بينهما؟ و أيهما تجده انسب ؟

نعم الجيل الأول نصوصه ثرية وسهل فهمها، ومن الظواهر اللغوية يسهل فهمها وطبعا الجيل الأول أنسب.

الأسئلة حول النصوص المقررة في كتاب السنة الرابعة متوسط :

1*هل النصوص المقررة في الكتاب المدرسي مناسبة لتحقيق الأهداف لتعليم اللغة العربية ؟

*نعم ✓ *لا

2*هل النصوص المقررة في الكتاب المدرسي تتماثل مع الفئة المستهدفة ؟

*نعم ✓ *لا

3*هل يتفاعل المتعلم مع نصوص فهم المنطوق ؟

*نعم ✓ *لا

4*هل النص المقرر في المقطع يخدم الظاهرة اللغوية ؟

*نعم *لا ✓

متوسطة بن حابي حوسين أوزيدان
المدير
13418

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب و اللغات الأجنبية

قسم اللغة العربية و آدابها

استبانه موجهة لأساتذة اللغة العربية و آدابها في الطور المتوسط السنة الرابعة متوسط

زملائي الأساتذة :

في إطار انجاز مذكرة ماستر بعنوان أهداف التعليمية في منهاج اللغة العربية السنة الرابعة متوسط نموذجا تخصص لسانيات عربية أوجه لكم هذه الاستبانة التي هي أداة من أدوات البحث العلمي تتضمن مجموعة من الأسئلة تخص مجال بحثي .

ومن إجابتكم الصريحة و الصادقة خطوة ضرورية لدراسة هذا الموضوع دراسة شاملة نعتمد إلى حد كبير كل خبرتكم في التدريس بغية المساهمة لبناء منهج أفضل يخدم المعلم و المتعلم إلى حد سواء.

وشكرا مسبقا على ثقتكم فينا .

الاسم و اللقب : حليمي محمد .

البلدية : عين تموشنت

الولاية: تلمسان

المتوسطة: بن مشرنن عبد القادر - عين تموشنت

- **البيانات العامة:**

الولاية: تلمسان.. البلدية: ..مغنية... المتوسطة: ..مغنية...

الشهادة المحصل عليها:

- شهادة لسانس ☒
- دراسات عليا☐
- خريج مؤسسة تكوين متخصص (مدرسة عليا، المعهد التكنولوجي☐)
- الخبرة في التعليم: أقل من (5) سنوات☐ من (5-10) سنوات☐ أكثر من (10) سنوات ☑
- -هل درست بالكتابين (الجيل الأول والجيل الثاني)؟ نعم لا ☑
- 4-إذا كنت ممن درسوا بالكتابين (الجيل الأول والجيل الثاني)، فما الفرق بينهما؟ وأيهما تجده أنسب للتلميذ؟
-

......الفرق.....الجيل الثاني نشاط فهم المنطوق (تغيير شخصي)

....

..والأنسب مناهج الجيل الأول......................................

....

- **أسئلة عن محتوى النصوص المقررة في كتاب السنة ~~الأولى~~ الرابعة متوسط:**

1-هل النصوص المقررة في الكتاب المدرسي مناسبة لتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية؟ نعم☐ لا ☑

2-هل النصوص المقررة في الكتاب المدرسي تتماشى مع مستوى الفئة المستهدفة؟نعم☐ لا ☑

3-هل يتفاعل المتعلم مع نصوص فهم المنطوق؟ نعم☑ لا☐

4-أي نوع من النصوص يلقى قبولا عند التلاميذ؟ النصوص الأدبية☐ النصوص العلمية ☑

5-هل النص المقرر في المقطع يخدم الظاهرة اللغوية ؟

نعم ☑ لا ☐

6-ما رأيك في فصل نصوص فهم المنطوق عن الكتاب المدرسي؟

-

......لها سلبياتها لأن التلميذ تعود على النص......

....

الاسم واللقب: ماحي حياة

الولاية: تلمسان

البلدية: شتوان

المتوسطة: بن حابي حسين . أوزيدان -

1- الشهادة المتحصل عليها:

* شهادة ليسانس * دراسات عليا ✓

* خريج مؤسسة تكوين متخصص

2*الخبرة في التعليم :

هل درست بالكتابين (الجيل 01 – الجيل 02) ؟ إذا درست بالكتابين (الجيل 01 – 02) . فما الفرق بينهما؟ و أيهما تجده انسب ؟

أجل ، الجيل الأول أفضل .

الأسئلة حول النصوص المقررة في كتاب السنة الرابعة متوسط :

1*هل النصوص المقررة في الكتاب المدرسي مناسبة لتحقيق الأهداف لتعليم اللغة العربية ؟

*نعم ✓ *لا

2*هل النصوص المقررة في الكتاب المدرسي تتماثل مع الفئة المستهدفة ؟

*نعم ✓ *لا

3*هل يتفاعل المتعلم مع نصوص فهم المنطوق ؟

*نعم ليست كلها *لا

4*هل النص المقرر في المقطع يخدم الظاهرة اللغوية ؟

*نعم ✓ *لا

20 ماي 2022

متوسطة بن حابي حوسين
المدير
13418 أوزيدان

20 ماي 2022

5* أي نوع من النصوص يلقى قبولا عند التلاميذ ؟

*النصوص الأدبية ✓ *النصوص العلمية

6*ما رأيك في فصل النصوص فهم المنطوق في الكتاب المدرسي ؟

من الأحسن فصل بعض النصوص لأن بعضها تناسب الأنماط المعروضة

7* ما هي مقترحاتك حول النصوص و طريقة تدرسها ؟

من الأحسن يتم انتقاء نصوص تخدم الأنماط و تكون مناسبة للمقطع. لأن بعض النصوص وخاصة المقاطع الأخيرة جافة تماما لا تتناسب

أسئلة في محتوى نشاط القواعد (الظواهر) ومتطلبات المتعلم .

1*ما الهدف من تدريس الظواهر اللغوية ؟

الهدف هو تسهيل عملية تكوين كلمات سليمة إعرابا وجمل صحيحة المعنى .

2*هل محتوى نشاط الظواهر اللغوية يتماشى مع الحجم الساعي المخصص له ؟

*نعم ✓ *لا

3*هل هناك اهتمام بنشاط القواعد اللغوية ؟

نعم

4*هل الأسئلة المرفقة بنشاط الظواهر البلاغية الواردة في الكتاب المدرسي كافية لتمكين التلميذ من استنتاج الفائدة البلاغية ؟

*نعم ✓ *لا

5*ما تقييمك لاستيعاب التلاميذ لنشاط الظواهر اللغوية ؟

*ضعيفة *قبول *حسن ✓

6*ما هي الحلول المقترحة في رأيك لمعالجة ضعف التلاميذ في نشاط البلاغة ؟

- الإكثار من الدروس البلاغية أو حتى خلق ميدان ظواهر بلاغية كميدانين في المقطع .

أسئلة عن الصورة الكتاب المدرسي

*هل يوجد توافق بين الصورة و النص المقرر ؟1
*نعم ✓ *لا

*هل تساعد الصورة المتعلم على فهم محتوى النص ؟2
*نعم ✓ *لا

*هل يحتوي الكتاب المدرسي على قدر كاف من الصور ؟3
*نعم *لا ✓

*هل تساعد الصورة الموجودة في الكتاب الأستاذ في شرح النص ؟4
*نعم ✓ *لا

* هل تستعين أثناء تقديم درسك ببعض الصور لإيصال الفكرة ؟5 لا

*ما هي نظرتك حول المنهاج؟6 مكثف

*و ما هي الصعوبات التي تواجهك ؟7 إيصال الفكرة وفهم تدوق النص.

2-هل تساعد الصورة المتعلم على فهم محتوى النص؟ نعم ☑ لا ☐

3-هل يحتوي الكتاب المدرسي على قدر كاف من الصور؟ نعم ☐ لا ☑

5-هل تساعد الصور الموجودة في الكتاب الأستاذ في شرح وإيصال أفكار النص؟

نعم ☑ لا ☐

5-ما هي نظرتك حول المنهاج ؟

- ....

مكثف - إهمال حصة الأشغال الموجهة

....

....

....

5-ما هي الصعوبات التي تواجهك؟

- ....

....

نصوص لا تتناسب مع بعض التلاميذ - مستواه

بصعوبته (خاصة فهم المنطوق)

....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب و اللغات الأجنبية

قسم اللغة العربية و آدابها

استبانه موجهة لأساتذة اللغة العربية و آدابها في الطور المتوسط السنة الرابعة متوسط

زملائي الأساتذة :

في إطار انجاز مذكرة ماستر بعنوان أهداف التعليمية في منهاج اللغة العربية السنة الرابعة متوسط نموذجا تخصص لسانيات عربية أوجه لكم هذه الاستبانة التي هي أداة من أدوات البحث العلمي تتضمن مجموعة من الأسئلة تخص مجال بحثي .

ومن إجابتكم الصريحة و الصادقة خطوة ضرورية لدراسة هذا الموضوع دراسة شاملة نعتمد إلى حد كبير كل خبرتكم في التدريس بغية المساهمة لبناء منهج أفضل يخدم المعلم و المتعلم إلى حد سواء.

وشكرا مسبقا على ثقتكم فينا .

الاسم و اللقب : عبد القادر محمدي .

البلدية : عمير

الولاية: تلمسان .

المتوسطة: بن مشرنن عبد القادر

- **البيانات العامة:**

الولاية: تامنغاست البلدية: عين صالح المتوسطة: بن مشري عبد القادر

الشهادة المحصل عليها:

- شهادة لسانس ☑
- دراسات عليا ☐
- خريج مؤسسة تكوين متخصص (مدرسة عليا، المعهد التكنولوجي) ☐
- الخبرة في التعليم: أقل من (5) سنوات ☐ من (5-10) سنوات ☑ أكثر من (10) سنوات ☐
- -هل درست بالكتابين (الجيل الأول والجيل الثاني)؟ نعم (مُحاطة بدائرة) لا
- 4-إذا كنت ممن درسوا بالكتابين (الجيل الأول والثاني)، فما الفرق بينهما؟ وأيهما تجده أنسب للتلميذ؟
-

الجيل الأول أفضل من كتاب الجيل الثاني لأن نصوصه هادفة ومفهوم وتلائم طاقة استيعابه وفيها تشويق للتلاميذ على عكس نصوص الجيل الثاني عنها دقة ومتكاملة لتفاطه طويلة مستوى إليها .

- **أسئلة عن محتوى النصوص المقررة في كتاب السنة ~~الأولى~~ الرابعة متوسط:**

1-هل النصوص المقررة في الكتاب المدرسي مناسبة لتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية؟ نعم ☐ لا ☑

2-هل النصوص المقررة في الكتاب المدرسي تتماشى مع مستوى الفئة المستهدفة؟نعم ☐ لا ☑

3-هل يتفاعل المتعلم مع نصوص فهم المنطوق؟ نعم ☑ لا

4-أي نوع من النصوص يلقى قبولا عند التلاميذ؟ النصوص الأدبية ☑ النصوص العلمية ☐

5-هل النص المقرر في المقطع يخدم الظاهرة اللغوية ؟

نعم ☐ لا ☑

6-ما رأيك في فصل نصوص فهم المنطوق عن الكتاب المدرسي؟

-

طالما إذا كانت هادفة ومشوقة تجذب التلاميذ للاستماع والإصغاء والتعبير .

* الشهادة المتحصل عليها:1 شهادة ليسانس

* دراسات عليا

* خريج مؤسسة تكوين متخصص

2*الخبرة في التعليم :

هل درست بالكتابين (الجيل 01 – الجيل 02) ؟ إذا درست بالكتابين (الجيل 01 – 02) . فما الفرق بينهما؟ و أيهما تجده انسب ؟

- نعم درست بالكتابين .
- الفرق بينهما الأول أفضل من الجيل الثاني .
- الأنسب هو كتاب الجيل الأول فيه نصوص هادفة ودروس القواعد قليلة وغير شائكة .

الأسئلة حول النصوص المقررة في كتاب السنة الرابعة متوسط :

*هل النصوص المقررة في الكتاب المدرسي مناسبة لتحقيق الأهداف لتعليم اللغة العربية ؟ 1

*نعم *لا

*هل النصوص المقررة في الكتاب المدرسي تتماثل مع الفئة المستهدفة ؟2

*نعم *لا

*هل يتفاعل المتعلم مع نصوص فهم المنطوق ؟3

*نعم *لا

*هل النص المقرر في المقطع يخدم الظاهرة اللغوية ؟4

*نعم *لا

2-هل تساعد الصورة المتعلم على فهم محتوى النص؟ نعم ☑ لا ☐

3-هل يحتوي الكتاب المدرسي على قدر كاف من الصور؟ نعم ☑ لا ☐

5-هل تساعد الصور الموجودة في الكتاب الأستاذ في شرح وإيصال أفكار النص؟
نعم ☑ لا ☐

5-ما هي نظرتك حول المنهاج ؟

- مكثف ويحتوي على دروس عديدة
يعجز التلميذ في استيعابها كلها.

5-ما هي الصعوبات التي تواجهك؟

- كثرة الدروس مثل الظواهر اللغوية ودروس
التربية الإسلامية تدفع الأستاذ إلى الحشو فقط دون
شرح أما التلميذ فلا تكفيه ساعة واحدة لفهم ظاهرة
لغوية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المفتشية العامة للتربية الوطنية

المديرية العامة للتعليم

مديرية التعليم المتوسط

المخطط السنوي للتعلمات وآليات تنفيذه

المادة: اللغة العربية

المستوى: السنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط

السنة الدراسية: 2022/2021

جويلية 2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية

مرحلة التعليم المتوسط

إعداد المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية

You created this PDF from an application that is not licensed to print to novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

فهـرس

❖ مقدمة: ..... ص أ

❖ مدخـل: ..... ص 1

❖ التعليمة لغة: ..... ص 1

❖ التعليمية اصطلاحا: ..... ص 3

❖ تاريخ تطور دلالة كلمة التعليمية: .....ص 4

❖ مستويات التعليمية: .....ص 5

❖ عناصر العملية التعليمية: .....ص 7

❖ أهمية وأهداف التعليمية: .....ص 9

الفصل الأول: لمنهاج التربوي والأهداف التعليمية التربوية

❖ المبحث الأول: مفهوم المنهج التربوي: .....ص 12

❖ المنهج لغة: .....ص 12

❖ المنهج اصطلاحا: .....ص 13

❖ التربية لغة: ..... ص 15

❖ التربية اصطلاحا: ..... ص 16

❖ مفهوم المنهج التربوي: .....ص 18

❖ المفهوم الضيق أو التقليدي للمنهج التربوي: .....ص 18

❖ المفهوم الواسع أو الحديث للمنهج التربوي: .....ص 20

❖ المبحث الثاني: أسس بناء المنهج التربوي: .....ص 22

❖ الأسس الفلسفية للمنهج: .....ص 22

❖ الأسس الاجتماعية: .....ص 24

❖ الأسس المعرفية: ص25
❖ الأسس النفسية: .....ص 26
❖ المبحث الثالث: مكونات المنهج التربوي وتطوره: ص28
❖ مكونات المنهج التربوي وتطوره: ص28
❖ مفهوم المنهج التربوي: .....ص 28
❖ المحتوى: .....ص 30
❖ معايير اختيار المحتوى: .....ص 31
❖ طرائق التدريس: .....ص 32
❖ أنواع طرائق التدريس: .....ص 33
❖ التدريس: .....ص 34
❖ خطوات التدريس: .....ص 35
❖ نواتج التدريس (مخرجاته): .....ص 36
❖ أهمية التدريس: .....ص 36
❖ تطوير المنهج: .....ص 36
❖ المبحث الرابع: الأهداف التعليمية التربوية: .....ص 38
❖ تصنيف الأهداف التعلمية: .....ص 04
❖ مصادر اشتقاق الأهداف: .....ص 41
❖ شروط الهدف السلوكي: .....ص 44
❖ معايير الأهداف التربوية: .....ص 45
❖ طرق صياغة الأهداف: .....ص 46

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط وأهدافه التعليمية.

❖ **المبحث الأول: تحليل الوثيقة المرافقة للمنهاج والمخطط السنوي لتعليمات مادة اللغة العربية وآليات تنفيذه:**

❖ **تحليل الوثيقة المرافقة للمناهج: .....ص 50**

❖ **تحليل المخطط السنوي للتعليمات وآليات تنفيذه: .....ص 52**

❖ **المبحث الثاني: قراءة شكلية وضمنية لكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسـط:**

❖ **قراءة شكلية لكتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط: .....ص 60**

❖ **قراءة ضمنية لكتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط: .....ص 60**

❖ **سيرورة الحصة: فهم المكتوب: .....ص 62**

❖ **سيرورة نشاط حصة فهم المنطوق: .....ص 63**

❖ **سيرورة الإنتاج الكتابي – نشاط ميدان الإنتاج الكتابي: .....ص 63**

❖ **نقد الكتاب (الأخطاء الموجودة في الكتاب) مع بعض الحلول: ..... ص 64**

❖ **عرض نتائج الاستبيان: .....ص 67**

❖ **الأسئلة المتعلقة بالظواهر اللغوية: .....ص 68**

❖ **المبحث الثالث: الأهداف التعليمية:**

❖ **الأهداف التعليمية: .....ص 72**

❖ **أهداف تدريس النقد الأدبي: .....ص 72**

❖ **أهداف تدريس العروض: .....ص 72**

❖ **أهداف التدريس الشفهي: .....ص 73**

❖ **أهداف تدريس الأدب والنصوص: .....ص 73**

❖ **أهداف تدريس البلاغة: .....ص 73**

❖ أهداف تدريس التعبير الكتابي: .....ص 74
❖ أهداف تدريس القراءة: .....ص 74
❖ أهداف تدريس القواعد: .....ص 74
❖ خاتمة: .....ص 67
❖ قائمة المصادر والمراجع: .....ص 80
❖ ملاحـق: .....ص 84

ملخص

تهدف هذه الدراسة الموسومة بالأهداف التعليمية في منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة متوسطة ا نموذجا الى الوقوف على الاهداف التي وضعتها المنظمة التربوية من خلال برنامج السنة الرابعة متوسطة وجاءت مقسمة الى شقين نظرية وتطبيقي، تضمن الجانب النظري اهم المفاهيم المتعلقة بالمنهاج التربوية ومكوناته واهدافه التعليمية، اما الدراسة التطبيقية فتمثلت في دراسة ميدانية وزعت خلالها استبيانات على اساتذة اللغة العربية أتصل في الخاتمة الى مجموعة من النتائج واهم التوصيات المقترحة

الكلمات المفتاحية: الاهداف التعليمية–المنهاج –اللغة العربية

Abstract :

This study entitled : educational objectives in the Arabic language curriculum for the fourth intermediate year as model ,aims to identify objectives set by the educational système through thé fourth year program , this research is devided into two parts theoretical and practical ,the theoretical side included the most important concepts related to thé educational curriculum , its élément and objectives.as for practical side it was a field study during which questionnaires were distributed to the Arabic language teachers ,at last the conclusion was a set of results and the most important recomendations are suggested.

Keywords : educational objectives, curriculum, Arabic language

Résumé :

Le but de cette recherche qui s'intitule "les objectifs didactiques de l'enseignement de la langue arabe, le cas de la quatrième année moyenne" est la mise en évidence des objectifs didactiques tracé par le système éducatif à travers le programme de la langue arabe pour les élèves de la quatrième année moyenne. Notre travail se compose de deux parties une partie théorique et une partie pratique. Dans la première partie nous avons concentré nôtre effort sur les concepts relatifs à la méthode éducative, sa composante et ses objectifs didactiques,par contre dans la deuxième partie nous avons opté à un travail de terrain appliqué avec un questionnaire destiné aux enseignants de la langue arabe pour enfin arriver à une conclusion avec des résultats et des recommandations.

Les mots clés : les objectifs didactiques, la méthode, la langue arabe